المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة (دراسة ميدانية بمحافظة جدة)

أبرار حمادي حويمد الحربي
باحثة ماجستير بقسم أصول التربية تخصص تربية إسلامية جامعة الملك عبد العزيز بجدة

أ.د. ألفت عبد العزيز حسن الآشي
الأستاذ بقسم أصول التربية جامعة الملك عبد العزيز بجدة

الملخص

هدفت الباحثة في هذه الدراسة الكشف عن الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استيفاء بيانات هذه الدراسة باستخدام بعض من الأدوات من إعداد الباحثة وهي (استمارة البيانات العامة- مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة)، واشتملت عينة الدراسة على عينة غير عشوائية (قصدية) قوامها (200) أسرة مكونة من أم وأب، على أن يكون لديهم طفل بالصفوف الأولية بمراحلهم المختلفة (أولى ابتدائي-ثاني ابتدائي-ثالث ابتدائي)، بمستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، وقد تم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج والتحقق من مدى صحة الفروض، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن مستوى استخدام الأساليب التربوية الإسلامية ككل (القدوة الحسنة – الترغيب والترهيب – الممارسة والعمل) لدى الوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة جاءت بدرجة متوسطة حيث مثلت نسبة (42%)، وأظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعًا لمتغيرات الدراسة (الترتيب بين الأخوة-الصف الدراسي- عمر الوالدين-المستوى التعليمي للوالدين) لصالح الأبن الأول والأبناء بالصف الثالث الابتدائي - ولصالح الوالدين الأكبر سنًا حيث كانت أعمارهم من (45) سنة فأكثر والوالدين الحاصلين على التعليم الأعلى. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين محاور مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة وبعض متغيرات الدراسة (الصف الدراسي للطفل، عمر الوالدين، المستوى التعليمي للوالدين)، وقد عرضت الباحثة بعض التوصيات وآليات تنفيذها استناداً إلى نتائج الدراسة الحالية من أهمها: إعداد دليل ارشادي مطبوع ومصور (بالوسائل والطرق والأساليب التكنولوجية المختلفة) للوالدين بوجه خاص وللمؤسسات التربوية بوجه عام حول كيفية استخدام الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة.

الكلمات المفتاحية: الصلاة، الأساليب التربوية الإسلامية، التربية، الوالدين، الصفوف الأولية.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

Parents' Islamic Educational Methods in Developing the Readiness of their Children in the Primary Grades to Perform Prayer Worship (A field study in Jeddah Governorate)

Abrar Hammadi Huwaimed Al-Harbi
Master's researcher at the Department of Fundamentals of Education, specialty of Islamic, Education, King Abdul-Aziz University in Jeddah

Prof. Olfat Abdul Aziz Hasan Al-Ashi
Professor at the Department of Fundamentals of Education, King Abdul-Aziz University in Jeddah

ABSTRACT

In this study, the researcher aimed to reveal parents' Islamic educational methods in developing the readiness of their children in the primary grades to perform prayer worship. The study used the descriptive analytical methodology.

Data for this study was collected using some of the tools prepared by the researcher, namely (General data form - Scale of parents' Islamic educational methods in developing the readiness of their children in the primary grades to perform prayer worship). The study sample comprised a non-random (purposive) sample comprising (200) families consisting of a mother and father, provided that they have a child in the primary grades at their various stages (first primary - second primary - third primary), with their different social and economic levels.

Based on the study results, the researcher presented a score of recommendations and mechanisms for their implementation, the most important of which are as follows:

- Preparing a printed and illustrated instructional guide (using various technological means and methods) for parents in particular and for the educational institutions in general regarding the use of parents of the Islamic educational methods in developing the readiness of their children in the primary grades to perform prayer worship.

Keywords: prayer, Islamic educational methods, education, parents, primary grades.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

مقدمة الدراسة

حث الإسلام الآباء والأمهات بالإحسان إلى أبنائهم والعمل على حسن تنشئتهم تنشئة قائمة على الأخلاق الفاضلة وعلى أداء العبادات ويكون ذلك بتعويدهم على الصلاة وتعليمهم إياها وأمرهم بأدائها بعد التعلم وذلك باستخدام أساليب تربوية مناسبة لمرحلتهم وتعد تنمية اعداد الأبناء على الصلاة هدف من أهداف التربية الإيمانية وذلك بأن مرحلة الطفولة مرحلة اعداد وتدريب وتعويد. وتهدف التربية الإسلامية إلى تربية وإعداد الفرد الذي يعبد الله ويخشاه حق الخشية فيكون مسلماً عابداً عالماً عاملاً مؤتمراً بأوامر الله سبحانه وتعالى منتهيًا عن نواهيه (باوزير، 2019). فقد حدد الإسلام مجموعة من الأساليب التي تعتمد عليها التربية الإسلامية ومنها القدوة الحسنة والترغيب والترهيب والثواب والعقاب، والتربية بالتعليم والعادة والوعظ والإرشاد (هدلة، 2011).

وتعتبر الأساليب التربوية الإسلامية في الأسرة ذو أهمية في تحديد سلوك أبنائهم من خلال النماذج القدوة التي تقدمها لأطفالهم، كما أن أسلوب التربية بالممارسة والعمل من الأساليب التربوية الأكثر تأثيرًا على سلوك الطفل من خلال تعويده على ممارسة جملة من السلوكيات، فأنماط السلوك التي تدور داخل الأسرة هي نماذج تؤثر سلبًا وإيجابًا في التربية (كتفي، 2021). وأشارت نتائج دراسة الرشيدي والحبيب (2022) بأن تطبيق الأساليب التربوية المستنبطة من التربية الإسلامية يؤدي بطبيعة الحال إلى نجاح التربية لدى المربين من الآباء والمعلمين. وتمثل أساليب التربية الإسلامية نموذجًا مثاليًا لسلوك الآباء تجاه أبنائهم لما تمثله من قيم عليا يؤمن بها كل مسلم، وإن تطبيق الوالدين لأساليب التربية الإسلامية سيسهم بشكل كبير في توفير بيئة أسرية إسلامية وتوفير هذه البيئة يعد من أهم المسؤوليات التي يتحملها الوالدان (خطاطبة، 2015).

وتوضح محمود والجبيلي (2019) بأن التربية لا يمكن أن تحدث من خلال التعليم النظري فقط، بل يجب أن تشمل السلوك العملي فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يغتنم فرصة التصرفات العملية التي تقتضي توجيهًا تربويًا ليعطي المسلمين درسًا إيجابيًا. والتربية تتطلب وجود القدوة الحسنة من خلال عرض نماذج من السلوك الإنساني وخير قدوة يمثلها الأبناء القدوة بالرسول صلى الله عليه وسلم الذي رسم بأقواله وأفعاله أرقى صور السلوك الإنساني، وكذلك القدوة من الوالدين اللذين يصبغان بسلوكهما حياة الطفل (الخليفات، 2020).

وإن مرحلة الصفوف الأولية (6 – 8) سنوات، تتميز بأهمية خاصة، ذلك أنها المرحلة التي تتبلور فيها الأسس المتعلقة بشخصية الطفل (Al-Daydab, 2012). ومن أبرز المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات وتطورها الاهتمام بالطفولة بحيث أصبح ينظر إلى التربية في العالم المعاصر على أنها استثمار للموارد البشرية، وهي السبيل لتحقيق النمو والتقدم للفرد والمجتمع (Taim, 2011). وتُعد الأسرة هي المسؤولة عن تربية الطفل وتعريفه على الجانب العقائدي والعبادي، كما أنها مسؤولة عن تعرفهم على كيفية ممارسة العبادات تدريجيًا (أبو جياب، 2014).

وعلى الوالدين تربية أبناءهم عقائديًا وعباديًا وتأسيسهم على الأسس والمفاهيم الإيمانية، فإن النواحي العبادية من الأمور المهمة التي لابد من أخذها بكل اهتمام وجدية والتي تتم عن طريق الوالدين وذلك بأن يعودوا الطفل على ممارسة العبادات من صلاة وصوم وغيرها (النخالة، 2013). لقوله تعالى (وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا) (طه، الآية 132). فمرحلة الطفولة من أهم المراحل التي لها تأثير في حياة الأبناء، والتي تؤثر إيجابيًا أو سلبياً، ويعد الوالدين هم المسؤولين عن تربية الأبناء، واي قصور في تربيتهم سيؤثر سلبًا عليهم (همش، 2019).

ويضيف الغشيمي (2008) أهمية دور الوالدين في تربية الأبناء على أداء الصلاة وذلك بأمر أطفالهم بها وتعويدهم عليها من خلال اصطحابهم إلى المساجد وتعويدهم على صلاة الجماعة، لقوله تعالى (إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا) (النساء، الآية ١٠٣). ويبدأ دور الوالدين بتوجيه الأوامر للطفل بأن يقف معهما في الصلاة، لا سيما وأن الطفل في هذه المرحلة يعتمد على المحاكاة، والتقليد، والقدوة، والتلقين، كما تدرجت السنة النبوية في تأسيس عبادة الصلاة لدى الطفل وجعلتها على مراحل، مراعية في ذلك سنه وادراكه (فضل الله، 2019).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

وأشارت نتائج دراسة الشعيبي (2021) إلى أن الصلاة أرض خصبة لزرع القيم التربوية من الناحية التعبدية والأخلاقية، فهي علاوة على كونها شعيرة واجب أداؤها، إلا أنها ميدان تربوي يستطيع المربي من خلالها تحقيق أهدافه التربوية. فتربية الأبناء على الصلاة تؤسس في نفوسهم إحساس الحب للصلاة ويبقى هذا الإحساس في نفس الطفل حتى يأخذ صورة العمل لها طوال حياته (عامر، 2019). فيجب على الوالدين أمر الطفل بالعبادات وهو في سن السابعة حتى يتعلم ويعتاد على أداء الفرائض منذ صغره (العودات، 2015).

ويُعد السن الذي تتشكل فيه القيم لدى الطفل من سن السابعة وحتى الثانية عشر تقريبًا وفيه تتبلور أهمية البناء الإيماني منذ الصغر، ويصعب بعدها تنمية أداء الصلاة (العقيل، 2021). وأن عبادة الصلاة مهارة يجب تعلمها من الصغر لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "مُرُوا أولادكم بالصلاةِ وهم أبناءُ سبعِ سِنِينَ، واضرِبوهم عليها وهم أبناءُ عشرِ سِنِينَ" (صحيح الجامع، 1987، 70151) كما أن تعليم الأبناء الصلاة يستلزم تحفيظهم القرآن لقوله صلى الله عليه وسلم:" خيركم من تعلم القرآن وعلمه" (أبي داود، 1389، 1452) (الزاكي، 2016).

مشكلة الدراسة

تعد مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي، مرحلة حاسمة علميًا وتربويًا لما يقدم فيها من معارف ومهارات، وما يغرس في نفس الطفل من قيم واتجاهات، وما يمارسه من خبرات وتجارب، فهي مرحلة ذات أثر كبير لكونها مرحلة تأسيسية (Bani & Farah, 2007). كما تُشكل مرحلة الصفوف الأولية أهمية لما تُمثله من مرحلة عمرية وخصائص واستعدادات وقدرات تتسم بالدقة والحساسية فهي الأساس الذي يرتكز عليها ما تلاها من عمليات بناء معرفي وفكري ووجداني ومهاري (المنصور، 2020).

ويعاني الوسط التربوي في المجتمع الإسلامي من الغياب الواضح لأساليب التربية الإسلامية في خطاب المربين التربوي فهي تأخذ القليل من التربية الإسلامية وتأخذ الكثير من أساليب ونظريات التربية الغربية دون أن تعي أنها بذلك تقع في تناقض مع جوهر العقيدة الإسلامية ومنهج الإسلام في التربية (المرزوقي، 2017). وتُوضح نتائج باوزير (2019) اهتمام الإسلام بالتربية الحركية، وأن للتربية في الإسلام عددًا من الأساليب التربوية، منها: أسلوب القدوة الحسنة، والممارسة والتدريب، والتكرار، والتدرج، وأن للتربية الحركية في الإسلام مجالات متعددة، منها: العبادة، والرياضة، واللعب، والآداب والسلوك، والعمل.

وقد أظهرت دراسة همش (2019) إلى أن طريقة الترغيب والترهيب استخدمت في تعليم العبادات ولهما نتائج فعالة وإيجابية. في حين أسفرت نتائج شهباز (2019) عن حاجة الطفل إلى القدوة الحسنة، والتأكيد على الوالدين مراعاة الأسس التربوية الإسلامية في تربية أطفالهم. وتضيف النخالة (2013) إلى أن أسلوب التربية بالقدوة من أهم أساليب التربية الاجتماعية. وتُشير الزهراني (2008) بأن القدوة الحسنة والتدريب العملي على العبادات من أهم أساليب التربية الناجحة.

فالصلاة عمود الدين وصلة بين العبد وربه وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم مكانة الصلاة المكتوبة بين أركان الإسلام الخمسة بقوله: "رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد" (ابن باز، 362/15)، فلذلك الصلاة واجبة وفرض بالكتاب والسنة على كل مسلم ومسلمة بالغين عاقلين (الهوبي، 2013). ويؤكد الفندي (2015) أن الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام بعد الشهادتين، وهي الفارقة بين المسلم والكافر، كما أنها حركة واقعية فيها الخشوع والخضوع والذكر ولها آثارها في واقع الفرد والجماعة، قال الله تعالى: (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ) (العنكبوت، الآية 45).

ومن الملاحظ أن الأساليب التربوية الممارسة من قبل الوالدين في حالات كثيرة تقليدية جدًا وليس فيها الضبط والحزم اللازمين وقد لا تشتمل على التوجيهات المناسبة لحث الأطفال على أداء الصلاة، وقد تناولت وسائل التواصل الاجتماعي في البيئة العربية وخارجها أهمية تعويد الأطفال على الصلاة، وأظهرت بعض الآراء أن هناك عشرات الأساليب الحديثة التي يمكن تطبيقها لتحبيب الأطفال في أداء الصلوات والتعود عليها، كم اتضح أن للآباء وللأمهات الأثر الأكبر في نجاح هذه الأساليب، وقد ذكرت الصنيع (2006) العديد من الطرق التي تشمل على التوجيهات والارشادات للوالدين لتعويد الأطفال على الصلاة ومن هذه الطرق (الحوار الهادئ، القدوة، الإيحاء الإيجابي، الترغيب والترهيب، الثواب والعقاب، التكرار، القصة وغيرها).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

ويتضح مما سبق بأن الأسرة تُعد من أهم الركائز التي تقوم عليها العملية التربوية كما أن جزء من المسؤولية يعود إلى دور الوالدين في استخدام أساليب التربية الإسلامية بأساليبها المختلفة مع الأبناء لتنمية وتعديل جوانبهم المختلفة، وعلى ذلك تحتاج تنمية استعداد الأطفال بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة وإقامتها إلى الاهتمام بها بالشكل الكافي من قبل الوالدين وذلك نظرًا لتنمية القيم والمبادئ الإسلامية الصحيحة ولأن الصلاة فريضة مكتوبة، وعلى ذلك فقد برزت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

– ما الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما الاختلاف في مستوى الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة؟

2- ما الفروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد العينة في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعًا لمتغيرات الدراسة (النوع - جنس الطفل - ترتيب الطفل بين الأخوة - الصف الدراسي للطفل - عمر الوالدين - المستوى التعليمي للوالدين - مهنة الوالدين)؟

3- ما العلاقة الارتباطية بين محاور مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة ومتغيرات الدراسة (النوع - جنس الطفل - ترتيب الطفل بين الأخوة - الصف الدراسي للطفل - عمر الوالدين - المستوى التعليمي للوالدين - مهنة الوالدين)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1- تحديد الاختلاف في مستوى الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة.

2- توضيح الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط درجات أفراد العينة في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعًا لمتغيرات الدراسة (النوع - جنس الطفل - ترتيب الطفل بين الأخوة - الصف الدراسي للطفل - عمر الوالدين - المستوى التعليمي للوالدين - مهنة الوالدين).

3- كشف العلاقة الارتباطية بين محاور مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة ومتغيرات الدراسة (النوع - جنس الطفل - ترتيب الطفل بين الأخوة - الصف الدراسي للطفل - عمر الوالدين - المستوى التعليمي للوالدين - مهنة الوالدين).

أهمية الدراسة

1- تتمثل أهمية الدراسة من حيث التعرف على مدى مستوى تطبيق بعض من الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة، مما يؤدي إلى مساعدة المتخصصين التربويين والمجال الأسري إلى التطوير والتحسين في استخدام الأساليب التربوية الإسلامية المختلفة والمتنوعة على الصعيد التربوي.

2- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في تحديد ومعرفة الأساليب التربوية الإسلامية المناسبة في تنمية استعداد الأطفال بمرحلة الصفوف الأولية على وجه الخصوص والمراحل الأخرى على وجه العموم.

3- تكتسب أهمية هذه الدراسة من حيث تقديم العديد من المعلومات للمختصين والتربويين حول معرفة العقبات التي تعيق استخدام الأساليب التربوية الإسلامية في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

4- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تزويد المؤسسات التعليمية بالمعلومات التي تساعد في استخدام أساليب تربوية إسلامية ومؤامتها مع طبيعة مرحلة الصفوف الأولية وبذلك تساعد في إعداد البرامج التعليمية والتربوية.
قد تكمن نتائج الدراسة الحالية في إمداد المتخصصين التربويين والمجال الأسري بمعلومات وطرق ووسائل وأساليب تساعدهم في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة.

فروض الدراسة

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد العينة في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعًا لمتغيرات الدراسة (النوع - جنس الطفل - ترتيب الطفل بين الأخوة - الصف الدراسي للطفل - عمر الوالدين - المستوى التعليمي للوالدين - مهنة الوالدين).

2- توجد علاقة ارتباطية بين محاور مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة ومتغيرات الدراسة (النوع - جنس الطفل - ترتيب الطفل بين الأخوة - الصف الدراسي للطفل - عمر الوالدين - المستوى التعليمي للوالدين - مهنة الوالدين).

مصطلحات الدراسة

1- مفهوم الصلاة:

يعرف العثيمين (2016) الصلاة لغة "الدعاء"، بينما عرفها شرعًا "عبادة ذات أقوال وأفعال مخصوصة، مُفتتحة بالتكبير، مختتمة بالتسليم".

2- التربية الإسلامية:

"تعرف بأنها مجموعة المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد، يستند إلى المبادئ والقيم التي أتى بها الإسلام، والتي ترسم عددًا من الإجراءات والطرائق العملية التي يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك الفرد سلوكًا يتفق مع عقيدة الإسلام في كل مكان وزمان " (العقيل، 2014).

وتضيف الباحثة التعريف الإجرائي لأساليب التربية الإسلامية بأنها: "مجموعة من التصرفات القولية أو العملية المأخوذة من القرآن الكريم والسنة النبوية والتي يمارسها الوالدين مع طفلهم بمرحلة الصفوف الأولية بهدف إكمال جوانب نموهم وتوجيه قدراتهم وامكاناتهم وذلك من خلال استخدامهما الأساليب التربوية الإسلامية المختلفة ومنها (أسلوب القدوة الحسنة-أسلوب الترغيب والترهيب-أسلوب الممارسة والعمل)".

3- مرحلة الصفوف الأولية:

وتعرف وزارة التعليم (2019) الطفولة المبكرة "بأنها الفترة ما بين سن الثالثة وسن الثامنة، حيث توضع فيها أساسيات التنمية البدنية والاجتماعية والعاطفية والذهنية وتتطور هذه المهارات بشكل متزامن وبصورة متداخلة ومترابطة فيما بينها، ويعتمد التطور في كل مرحلة على القدرات التي حققها الطفل في المرحلة السابقة".

وتضيف الباحثة التعريف الإجرائي لمرحلة الصفوف الأولية بأنها: "أهم مراحل التعليم حيث تشكل أساس تكوين شخصية الطفل وتنمية مهاراته وقدراته في جميع مجالات نموه الروحية والمعرفية واللغوية والجسمية والنفسية والاجتماعية وهي إحدى مراحل الطفولة المبكرة التي اعتمدتها وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية والتي تمتد من سن (6-8) سنوات ويطلق عليها المرحلة الابتدائية".

الدراسات السابقة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة، وتناولت الباحثة عرضاً تحليلياً للبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة وصياغة فروضها، وقد روعي في عرض الدراسات السابقة التسلسل الزمني وفقاً لتتابعها من الأقدم إلى الأحدث، مع تحليلها ومناقشتها وهي كالتالي:

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

1- دراسة السواط (2012) **بعنوان: التربية بالقدوة في ضوء آيات القرآن الكريم والسنة النبوية وواقع ممارستها من قبل معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر الطلاب.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على التربية بالقدوة في ضوء آيات القرآن الكريم والسنة النبوية. وبلغت عينة الدراسة (1354) طالبًا. وكانت أبرز نتائج الدراسة متمثلة في ممارسة معلمو المرحلة الثانوية في محافظة الطائف التربية بالقدوة بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.61).

2- دراسة المحمادي (2013) **بعنوان: التربية بالقدوة الحسنة.**

هدفت الدراسة إلى التعرف مفهوم القدوة في الفكر التربوي الإسلامي وإبراز أهمية القدوة في القرآن الكريم والسنة النبوية، ودور الوالدين وتأثيرهم في تربية أبنائهم من خلال الاقتداء بهم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن أبرز جوانب التربية بالقدوة في ضوء ما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية تتمثل في الاقتداء بالأنبياء والرسل، وأن المثل الأعلى للقدوة الحسنة هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وأن الطفل يولد على الفطرة، ولكنه يتأثر بأفعال وأقوال والديه.

3- دراسة المورعي (2013) **بعنوان: دور الأسرة في تربية الطفل على الصلاة.**

هدفت الدراسة إلى توضيح الأساليب الفعالة في تربية الطفل على الصلاة وكيفية توظيفها في هذا الجانب، والأساليب المستخدمة هي: القدوة، والتلقين، والتدرج، والحوار، والترغيب، والترهيب. ومنهج الدراسة المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستنباطي. وقد أظهرت النتائج بتعدد أساليب تربية الطفل على الصلاة، وأكثرها فاعلية هي: القدوة والتلقين والتدرج، والتعويد، والترغيب، والترهيب.

4- دراسة الزاكي (2016) **بعنوان: دور الالتزام بشعيرة الصلاة في تعزيز الجوانب التربوية والاجتماعية والصحية لدى طلاب الجامعات بولاية الخرطوم.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الالتزام بأداء شعيرة الصلاة في تعزيز الجوانب التربوية والأخلاقية والاجتماعية والصحية على طلاب الجامعات بولاية الخرطوم. والمنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي. وقد أسفرت النتائج أن للالتزام بفريضة الصلاة دور إيجابي في التربية لدى طلاب الجامعة وأن استخدام المعلمين للوسائل التعليمية وأداء الصلاة أمام طلاب الجامعة يساعدهم على أدائها بشكل صحيح.

5- دراسة المحضار (2021) **بعنوان: أساليب التربية في الفكر التربوي الإسلامي ودرجة ممارسة الوالدين لها من وجهة نظر الأبناء.**

هدفت الدراسة إلى استنباط الأساليب التربوية المتضمنة في الفكر الإسلامي وتحديد درجة ممارسة الوالدين لها كما يراها الأبناء. والمنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي. وبلغت عينة الدراسة (1068) طالبة. وأسفرت نتائج الدراسة أن أسلوب القدوة والترغيب والترهيب هي الأساليب الأكثر شيوعاً بين الآباء كما يراها الأبناء وأن مستوى ممارسة الوالدين للأساليب التربوية بوجه عام مرتفع.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة في مجال الدراسة الحالية، فقد كشفت الدراسات التي توصلت إليها الباحثة عن ندرة الدراسات الأجنبية مقارنة بالدراسات العربية، ومنها يتضح الآتي:

1- معظم الدراسات التي أُجريت، ركزت على أساليب التربية الإسلامية بوجه عام وبعضها ركز في البيئة المدرسية.

2- تناولت بعض الدراسات أهمية الأساليب التربوية الإسلامية في تربية الأبناء وأنواعها، وكيفية توظيفها من قبل الوالدين وذلك بأسلوب المنهج الوصفي التحليلي والاستنباطي.

3- بعض الدراسات استهدفت معرفة أهمية وفضل الصلاة المكتوبة بشكل عام، واستخدمت المنهج الاستنباطي.

بينما نجد الدراسة الحالية سوف تختص ببعض الأساليب التربوية الإسلامية في تنمية استعداد الأطفال بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة، وهي (القدوة الحسنة، الترغيب والترهيب، الممارسة والعمل)، وتهتم الدراسة الحالية بمعرفة وقياس مستوى الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد الأطفال بالصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة وذلك من خلال اعداد مقياس لقياسها.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

الإطار النظري

تُعتبر الأسرة هي الجماعة الأولى التي تستقبل الطفل وليداً وتحرص على تربيته ورعايته وتنمية القيم لديه منذ مراحل حياته الأولى، كما تعتبر المصدر الأول والأساسي لتدريب الطفل على العبادات والعادات والقيم ولها أهمية كبيرة في التأثير على الأبناء وخاصة في السنوات الأولى، لذلك يجب على الوالدين استخدام الأساليب التربوية الإسلامية التي تتناسب مع الأبناء لغرس المفاهيم الدينية والعبادات منذ الصغر.

مفهوم الأساليب التربوية الإسلامية

يعرف العقيل (2014) الأساليب التربوية الإسلامية بأنها: "مجموعة المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد، يستند إلى المبادئ والقيم التي أتى بها الإسلام، والتي ترسم عددًا من الإجراءات والطرائق العملية التي يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك الفرد سلوكًا يتفق مع عقيدة الإسلام في كل مكان وزمان".

كما تعرفها مطر (2018) بأنها: "إجراءات تعليمية واردة في القرآن الكريم لتعزيز العقيدة الإسلامية". ويعرف ملكاوي (2010) التربية الإسلامية بأنها: "علم اعداد (الفرد) المسلم لحياتي الدنيا والآخرة اعداداً كاملاً من الناحية الصحية، والعقلية، والعلمية، والاعتقادية، والروحية، والأخلاقية، والاجتماعية، والإرادية، والإبداعية، في جميع مراحل نموه في ظروف المبادئ والقيم التي جاء بها الإسلام، وفي ضوء أساليب وطرق التربية التي بينها".

في حين يعرفها أبو عراد (2015) التربية الإسلامية بأنها: "تنمية النفس البشرية وتنشئتها ورعايتها، وسياستها الإيجابية، والعمل على إصلاحها، وتهذيبها وتأديبها، وتزكيتها، والحرص على تعليمها، ونصحها وإرشادها، في ضوء تعاليم الدين الإسلامي وتوجيهاته حتى يتحقق التّكيف المطلوب، والتفاعل الإيجابي لجميع جوانبها المختلفة؛ مع ما حولها، ومن حولها من كائنات ومكونات".

ويعرفها القهوجي (2016) بأنها: "النظام المنهجي الشامل المتكامل الذي يهتم بالفرد بجميع مراحله العمرية، ويعنى بكل جوانب شخصيته وأبعادها المختلفة من حيث المبادئ والأهداف والغايات، المنبثقة من تعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وتقوم بتنظيم علاقة الفرد مع من حوله من الأفراد والجماعات في منظومة اجتماعية فريدة، لمحاولة الوصول إلى درجة الاستخلاف في الأرض التي أرادها الله تعالى للإنسان وحسن التمكين فيها، والتي تحقق التقدم والرقي والسعادة للفرد والأسرة والجماعة".

وتضيف الباحثة المفهوم الإجرائي لأساليب التربية الإسلامية بأنها: "مجموعة من التصرفات القولية أو العملية المأخوذة من القرآن الكريم والسنة النبوية والتي يمارسها الوالدين مع طفلهم بمرحلة الصفوف الأولية بهدف إكمال جوانب نموهم وتوجيه قدراتهم وامكاناتهم وذلك من خلال استخدامهما الأساليب التربوية الإسلامية المختلفة ومنها (أسلوب القدوة الحسنة-أسلوب الترغيب والترهيب-أسلوب الممارسة والعمل)".

مفهوم الاستعداد

"مقياس لقدرات الأشخاص واستعداداتهم الفطرية لأداء مختلف الأعمال في الحياة" (الطائي والشيخ، 2010).

"هو إمكانية الوصول إلى درجة من الكفاية أو القدرة عن طريق التدريب أو السرعة المتوقعة للتعلم، وهو القابلية الفطرية لاكتساب معرفة معينة أو مهارة خاصة أو نمط من الاستجابات بحيث تمكن الفرد من الوصول إلى درجة من الكفاية أو المقدرة إذا حصل على التدريب المناسب" (الشربيني، 2012).

وتضيف الشربيني (2012) بأن الاستعداد هو " إمكانات الفرد التي تجعله قادراً على تعلم بعض المهارات أو المعارف، ويختلف عن القدرة في قصد استخدامها على دائرة ضيقة، حيث يشير إلى مهارة أو نمط محدد من المعرفة، وليس من الضروري أن تكون القدرة وراثية، فقد تنتج عن المؤثرات التي تحدثها البيئة".

دور الوالدين في تنمية استعداد أطفالهم لأداء عبادة الصلاة

يُعد الطفل في حاجة إلى تربية شاملة منذ ولادته والقرآن الكريم أقر أن التربية الحقة هي التربية في مرحلة الطفولة حيث قال تعالى: (وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا) (الإسراء، الآية 24) فالتربية الموجهة في مرحلة الطفولة ضرورة حياتية ومسألة ذات تأثير في تكوين شخصية الطفل يقوم بها الوالدان بإخلاص وتفان (عبد الرحمن، 2015). فالصلاة هي عماد الدين وبأدائها يعد المرء مسلماً وبجحودها يخرج من الإسلام والتعود

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

عليها وتدريب الطفل على أدائها من أهم أسس التربية الإسلامية حيث يبدأ تعويد وترغيب الطفل على أداء هذه الشعيرة أمرا وتحبيباً ومتى يكون بالتوجيه المباشر مقروناً بالتأديب (أحمد،2021).

وتعد التربية الإيمانية أهم أنواع التربية وترجع أهميتها إلى العنصر الروحي الذي لابد له من إشباع وهي واجبة على الآباء تجاه أبنائهم في جميع المراحل العمرية فحري بهما أن يغتنما كل فرصة فيزودا أبناءهما بالنصائح التي تقوي جانب الإيمان والعقيدة لديهم (الطويل، 2016). وتشير Jusoh (2017) أن الإسلام يؤكد كثيراً على التربية الدينية في تعليم الأطفال وإعداد جيل مفيد في المستقبل، كما أن تثقيف الأطفال حول أهمية صلاة الجماعة منذ طفولتهم أمر مهم للغاية لأن الأطفال يتقبلون الشيء الجديد بسهولة ويستمر معهم لفترة طويلة.

والطفولة مرحلة إعداد وتدريب وتعويد للوصول إلى درجة التكليف عند البلوغ، ليسهل عليه أداء الواجبات والفرائض، والعبادة لله تهدئ من ثورات الطفل النفسية وتلجم انفعالاته العصبية، فتجعله سوياً مستقيماً، مما يجعل روحه تتجاوب أكثر بمناجاة الله ويأخذ الخشوع المساحة الكبرى من جسده وهو يرتل آية أو يسمعها أو هو واقف في الصلاة أو ساجد فيها(كحيل،2011).

ويذكر محمود (2017) أن للصلاة تأثيرات تربوية شاملة في حياة الفرد وتمتد لتستوعب التغيير والإصلاح في كل الجوانب كما أنها تمتد طيلة الحياة ولا تقتصر على مدة معينة. ويضيف الدرديري (2016) بأن الصلاة تحصن العقل من الفكر والسلوك المنحرف وأنها وسيلة لجلب المصالح ودرء المفاسد والآثام وتحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع وإن الوعي بقيم الصلاة ومقاصدها يمنح الفرد خصائص التفكير السليم والسلوك القويم في درء المخاطر والفتن والصراعات.

ومما سبق تبين الباحثة أنه يجب على الوالدين اتباع خطة لتعليم أبنائهم وتهيئتهم لأداء عبادة الصلاة، وذلك من خلال التدريج في عملية التعليم مع استخدام الأساليب المناسبة، والتدريج يكون بداية من تهيئة المكان المناسب لأداء عبادة الصلاة ونظافته وتوفير الملابس الخاصة لأدائها وتحديد القبلة، مرورا بالاستعداد لأداء هذه العبادة العظيمة وذلك من المواظبة على وقتها والتأني في الوضوء، وتعليمهم القراءة الصحيحة والخشوع أثناء أداء عبادة الصلاة.

فالوالدين هم أساس التربية ومما يؤكد دورهم في تربية الأبناء ما جاء في الحديث الشريف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه" (البخاري، 1358). كما أن للأسرة خصائص ومكانة متميزة في تربية الأبناء، ومن هذه الخصائص ما تتميز به الأسرة من أنها المؤسسة التربوية الأولى للطفل ويكون لها السبق في التأثير في شخصيته وسلوكه وقيمه، وبخاصة وهو في سن الطفولة المبكرة (أبو الفتوح، 2017). ويذكر حمد (2019) أن من خصائص الأسرة:

1- أول خلية يتكون منها البناء الاجتماعي، وهي أكثر الظواهر الاجتماعية انتشاراً وعمومية.
2- الأسرة ليست عملاً فردياً أو إدارياً، ولكنها من عمل المجتمع وثمرة من ثمرات الحياة الاجتماعية.
3- تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها.
4- تؤثر الأسرة فيما عداها من النظم وتتأثر بها.

وتستعرض الباحثة الشكل التالي والذي يوضح دور الوالدين في تنمية استعداد الأبناء لأداء عبادة الصلاة:

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

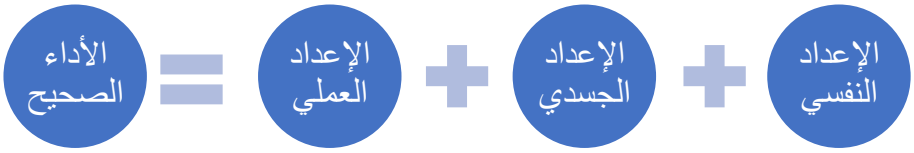

الشكل (1) دور الوالدين في تنمية استعداد الأبناء لأداء عبادة الصلاة (من إعداد الباحثة)

ويتمثل الإعداد النفسي من خلال أسلوب الترغيب والترهيب وذلك بمشاهدة الطفل للوالدين لأداء عبادة الصلاة في وقتها، وتحدث الوالدين عن أهمية أداء عبادة الصلاة وفضلها ومكانتها وعقوبة تاركها، والإجابة على أسئلة الطفل حول عبادة الصلاة، والتحدث معه عن الفروق بين أركان الصلاة وواجباتها، كما يتمثل الإعداد الجسدي من خلال أسلوب القدوة ويتكون في حرص الوالدين على اشراك الطفل في الاستعداد لأداء عبادة الصلاة بداية من الوضوء وحتى الانتهاء من أدائها وقراءة الأذكار، وتدريب الطفل على اكتساب مهارات أداء الصلاة وكيفية استقبال القبلة، أيضاً مشاركة الطفل في العمل على بطاقات مصورة توضح كيفية الاستعداد لأداء الصلاة بالطريقة الصحيحة، ويتجسد الاعداد العملي من خلال أسلوب القدوة والممارسة والعمل وذلك في حرص الوالدين على توفير المكان المناسب في المنزل لأداء الصلاة والاهتمام بنظافته وتوفير ملبس خاص لأداء الصلاة للطفلة وسجادة خاصة للطفل، وحرص الوالدين ومتابعتهم على ايقاظ الأطفال لأداء الصلاة، وتشجيع الأبناء وتحفيزهم عند أداء الصلاة بجدول تحفيزي أو عبارات تشجيعية أو مكافأة عينية أو مادية.

ومن هنا تبرز أهمية إعداد الطفل نفسياً وجسدياً وعملياً إعداداً جيداً وتدريبه من أجل تحقيق الهدف الذي يساعد في إعداد طفل صالح ومدرك لأهمية هذه العبادة العظيمة.

ويذكر جقلاب (2021) بأنه يمكن للأسرة تعويد أبنائها على أداء العبادات المفروضة والمبادرة النوافل والطاعات من خلال:

1- الوضوء والتيمم والغسل:

على الأسرة أن تعلم أبنائها الطهارة وكيفيتها وفوائدها وذلك عن طريق الممارسة العملية أمامهم، كما يجب على الأسرة أن تكون صريحة مع أبنائها حتى لا يمنعهم الحياء عن السؤال في هذه الأمور، وكذلك تعليمهم كيفية التيمم بالممارسة العملية أمامهم ومتى يجب وما يتعلق به.

2- الصلاة:

يمكن للأسرة تعويد أبنائها على الصلاة من خلال تدريبهم على كيفيتها والاستعانة في ذلك بكتاب أو فيديو وغيره تبين لهم ما فيها من تكبير وركوع وسجود وقراءة ودعاء وتسبيح وخشوع تام، وأن تكون الثياب نظيفة وحثهم للمبادرة لأداء الصلاة في وقتها المحدد.

3- دعوة الأبناء إلى ذكر الله:

مما يساعد الأسرة على ربط أبنائها بذكر الله أن تذكر لهم أن الذكر مفتاح الفرج والسرور والمهابة ويقربهم من الله تعالى وسبب لنجاتهم من العذاب وبه ترفع الدرجات وتغفر السيئات، وتعليمهم وتعويدهم على أذكار الصباح والمساء وأذكار ما بعد الصلوات.

4- تنمية شعور الأبناء بالحاجة إلى الله:

يمكن للأسرة تنمية الشعور لدى أبنائهم بحاجتهم إلى الله باستمرار بالأساليب الآتية، نصيحتهم إلى أن الله عز وجل هو الذي يملك كل شيء وقادر على كل شيء حتى يشعروا به في جميع أحوالهم، في حالة الصحة والمرض، والغنى والفقر.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

ومما سبق تذكر الباحثة بعض الطرق التي تعين الوالدين على تعليم أبنائهم على أداء عبادة الصلاة:

1- تخصيص مكان محدد في المنزل لأداء عبادة الصلاة.
2- تخصيص سجادة خاصة لكل طفل لأداء عبادة الصلاة وملبس خاص للطفلة بلونها المفضل.
3- تعليم الأبناء الصلاة بالتدريج شيئاً فشيئاً، فالطفل الذي يجهل كيفية أداء عبادة الصلاة يتهاون في أدائها ويراها أمراً صعب وشاق.
4- اصطحاب الأب طفله إلى المسجد لأداء عبادة الصلاة مع الجماعة، وأخذ الأم الطفلة بجانبها لأداء الصلاة.
5- استخدام جداول متابعة لأداء عبادة الصلاة.

ولأهمية هذه العبادة ومكانتها ينبغي على الوالدين استخدام الأساليب التربوية الإسلامية والتي تتناسب مع الفئة العمرية المراد تدريبها على أداء عبادة الصلاة وسوف تتطرق الباحثة إلى بعض هذه الأساليب والتي ترى أنها تتناسب مع مرحلة الصفوف الأولية.

أهمية الأساليب التربوية الإسلامية في تنمية استعداد الأطفال لأداء عبادة الصلاة

تُعد التربية الإسلامية الأساس الصلب والقاعدة المتينة التي قام عليها صرح الإسلام العظيم إذ الدين الإسلامي بناء متكامل يشمل جميع حياة المسلم منذ ولادته وحتى مماته ثم ما يصير إليه بعد موته، وهذا البناء الضخم لابد أن يقوم على أساس متين هو التربية الإسلامية التي تتخذ من وجدانية الخالق منطلقاً لها كما قال تعالى: (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (الأنعام، الآية 162)، (أبو حطب، 2017).

وتضيف نتائج دراسة العلبي (2018) بأن القرآن الكريم سبق النظريات التربوية الحديثة أشواطاً كبيرة في طرح أحدث المبادئ التربوية، وعالج قضايا اجتماعية مختلفة، وقدم حلولاً عملية، وأرشد إلى أرقى الأساليب التربوية ونبّه إلى أعظم المواقف البشرية من خلال قصص الأنبياء، وسير المرسلين ومناهج الصالحين من سلف هذه الأمة. وأشارت نتائج دراسة هدلة (2011) إلى أهمية التدرج في استخدام الأساليب التربوية مع الحرص على توخي الحكمة في انتقاء الأسلوب المناسب ومراعاة الخصائص النفسية والجسدية لدى الطفل. كما أن اختلاف تقبل الناس للأساليب التربوية، يعزز أهمية تنوعها، فالبعض يعتبر ويتأثر بالقدوة التي يشاهدها، والبعض يتأثر بالأسلوب العاطفي الذي يتضمنه أسلوب الترغيب والترهيب (الحازمي، 2012).

وأوضحت نتائج دراسة البياتي (2019) إلى حاجة الطفل إلى القدوة الحسنة، ويجب على الوالدين مراعاة الأسس التربوية الإسلامية في تنشئة أطفالهم لينشئوا مسلمين متخلقين بأخلاق القرآن الكريم ومتأدبين بآداب الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. كما توصلت نتائج دراسة عمر (2021) إلى أن الأساليب التربوية التي تتبعها الأسرة المسلمة في عملية التنشئة الاجتماعية لها دور كبير في إرساء قواعد الإيمان بالله وعباداته، والالتزام بما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية قولاً وفعلاً متمثلة في: أسلوب القدوة الحسنة وأسلوبي الترغيب والترهيب.

وقد حصرت الباحثة ثلاثة أساليب تربوية (أسلوب القدوة الحسنة، أسلوب الترغيب والترهيب، أسلوب الممارسة والعمل) تُعين الوالدين على إعداد الأبناء على أداء الصلاة وذلك لتوافق هذه الأساليب مع خصائص المرحلة العمرية من سن (6-8) سنوات.

أسلوب القدوة الحسنة:

مفهوم القدوة الحسنة وأركانها

يعرفها الحازمي (2011) بأنها "اسم من أُقتدي به، إذا فعل مثل فعله تأسيا، وفلان قدوة أي يقتدي به". كما عرفها محمد (2014) بأنها: "ما يكون عليه الداعية المسلم من سلوك تطبيقي عملي، وسمات أخلاقية، فتكون تصرفاته وسلوكه تطبيقاً صحيحاً لما يدعو إليه من مبادئ دينه وتوجهات دعوته، وبهذا يكون قدوة صالحة وأسوة حسنة".

ويعرفها القثامي (2020) بأنها: "اتباع ومحاكاة الغير في أقوالهم وأفعالهم الحسنة والتي تكون تحت مظلة القيم والتوجيهات الإسلامية". في حين تعرفها الباحثة بأنها " متابعة ومحاكاة الطفل بمرحلة الصفوف الأولية لأقوال وأفعال وسلوكيات والديه الحسنة والتأسي بها ".

وتعد التربية بالقدوة الحسنة أسلوب تطبيقي واقعي يثبت مقدرة واستطاعة الفرد على البعد عن الانحرافات السلوكية، واكتسابهم للقيم، والمهارات الشخصية، والاجتماعية، فالتربية بالقدوة الحسنة أسلوب علمي من أساليب التربية الإسلامية، وهو يحتاج أن يكون المربي قدوة أمام الطالب المراد تربيته ولقد ذكرت القدوة الحسنة في

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

القرآن الكريم في مواضع كثيرة منها قوله تعالى: (**قَدْ** كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ) (الممتحنة، الآية 4)، (ممدوح، 2018).

فمن خلال القدوة بالوالدين تتشكل معالم الحياة التي يحياها الطفل، فيرى العالم من خلال منظور الوالدين، ولذلك تقع على عاتق الوالدين مسؤولية كبيرة فيما يُكونه الطفل من صورة عن العالم المحيط (الفرسيس وآخرون، 2020).

وتشير نتائج دراسة الفرسيس وآخرون (2020) بأن الأسرة من أهم مجالات القدوة ودور الوالدين كقدوة في الأسرة أمر هام في التنشئة السليمة للنشء. وتذكر رضوان (2019) أن سلوك الاقتداء يشمل على أركان لابد من تحقيقها حتى يتم الاقتداء، وحتى يصدق على الفاعل أنه مقتدي وهذه الأركان هي:

المقتدى به: وهو الذي يتابع في الأقوال والأفعال ولابد أن يكون مختلفًا متميزًا في القول والعمل، مما يؤهله لأن يكون قدوة للغير.

المقتدي: وهو من يتابع غيره في السلوك.

السلوك: الذي يقع فيه الاقتداء وهذا السلوك فعل كان أو قول عام يقع في الخير والشر.

أهداف التربية بالقدوة الحسنة

ذكر العودة (2015) بعض الأهداف للتربية بالقدوة الحسنة ويمكن إجمالها فيما يلي:

1- البناء الشامل لشخصية الطفل والتأثير في اتجاهاته وسلوكه، الأمر الذي بدوره يؤثر على الأسرة والمجتمع.
2- اكساب الطفل القيم والخبرات والمفاهيم التي يرى المربي أنها تفيد وبشكل يجمع بين النظرية والتطبيق.
3- ترجمة الأقوال إلى أفعال، وإعطاء الدليل العملي على إمكانية التطبيق بما يؤثر على سلوك الطفل بشكل عملي.
4- وجود قدوة حسنة تحقق قيم ومبادئ يعترف بها المجتمع ويكون حافز لأفراده لتطبيقها.
5- منح الأمل بإمكانية الوصول إلى الفضائل.

الصلاة والقدوة الحسنة

يشير المصري (2013) إلى أن القدوة بنظر الإسلام تعد من أعظم أساليب التربية تأثيراً وفاعلية إذ بواسطتها يأخذ النشء من مربيه الخصال إيجابية أم سلبية وبدون القدوة تبقى الأفكار والآراء مجرد شعارات. وتنبع حاجة الأبناء إلى القدوة من غريزة أودعها الله في كل نفس، وهي رغبة ملحة في النفس تحث على محاكاة سلوك الوالدين واقفا أثرهم. وقد ذكر جميل (2018) بعض الأسس التي تحكم هذه المحاكاة، منها:

1- الرغبة في المحاكاة والاقتداء: فالطفل لديه رغبة خفية غير ظاهرة تدفعه إلى محاكاة من يعجبه سلوكه.
2- الاستعداد للتقليد: فكل مرحلة عمرية لها استعدادات وطاقات محدودة لذلك.
3- الإعجاب: وهذا ما يجب أن يركز عليه المربي أو الأسرة (الوالدين)، كما يجعل المربي أمام مسؤولية عظيمة فعليه أن يكون ذا شخصية محبوبة ليحاكوه الأبناء.
4- التنافس: وهو فطري طبيعي في النفس كما أنه من العوامل التي تحفز الاقتداء.
5- الشعور بالعجز: وهو الذي يحفز النفس على محاكات من تظنه أن يتفوق عليها في بعض الصفات.
6- الهدف: لابد أن يقوم الاقتداء على هدف سام مرموق.

أسلوب الترغيب والترهيب:

مفهوم أسلوب الترغيب والترهيب

يعرف حيدر (2013) أسلوب الترغيب بأنه "كل ما يشوق المدعو إلى الاستجابة وقبول الحق". كما يعرفه القثامي (2020) بأنه "الوسيلة التي يستخدمها المربي لتحبيب المتعلم في عمل سلوك إيجابي كالوعد بالمكافآت المادية والمعنوية". وتضيف الباحثة المفهوم الإجرائي لأسلوب الترغيب بأنه "كل ما يشجع ويحبب الطفل من عبارات أو ماديات بمرحلة الصفوف الأولية من قبل الوالدين إلى الاستجابة لكل أمر يخص الاستعداد لأداء عبادة الصلاة ".

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

بينما تعرف مباركي (2014) أسلوب الترهيب بأنه "وعيد وتهديد بعقوبة تترتب على اقتراف إثم أو ذنب مما نهى الله عنه، أو على التهاون في أداء فريضة مما أمر الله به، وتهديد من الله يقصد به تخويف عباده ليكونوا دائماً على حذر من ارتكاب بالهفوات والمعاصي". كما عرف القثامي (2020) أسلوب الترهيب بأنه "الوسيلة التي يستخدمها المربي لإبعاد المتعلم عن عمل سلوك سلبي وذلك بالوعيد أو التهديد". وتضيف الباحثة المفهوم الإجرائي لأسلوب الترهيب بأنه "عملية تحذير وتخويف الوالدين بطرق مختلفة للطفل بمرحلة الصفوف الأولية ودفعه إلى ترك سلوك تهاوني في الاستعداد لأداء عبادة الصلاة".

أهمية التربية بأسلوب الترغيب والترهيب:

اهتم القرآن الكريم بأسلوب الترغيب والترهيب في توجيه العباد، وذلك للوقاية من الوقوع في الأخطاء، فهو تارة يستخدم أسلوب التخويف والترهيب، وتارة أخرى يعتمد أسلوب الترغيب بالثواب؛ لأن (الفرد) بفطرته يرغب النعيم والرفاهية، ويرهب من الألم والشقاء، فكان هذا الأسلوب دافعاً قوياً للوقاية والردع، وكبح جماح شهوات النفس، والتذكير بالنعيم الذي سيناله جزاء العمل (فرحات، 2012). وهما أسلوبان قرآنيان كريمان، وهما دافعان لعمل الخير وترك الشر، وقد رغب الله بعمل الطاعات في آيات كثيرة منها، قال تعالى: (وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) (البقرة، الآية 25)، ومن الآيات التي اشتملت على الأسلوبين (نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۞ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ) (الحجر، الآية 49-50) (حماد، 2014).

ويضيف حماد (2014) أن أسلوب الترغيب والترهيب من الأساليب الفعالة في تنمية القيم لدى المجتمع، حيث إن هذا الأسلوب يتعامل مع طبيعة (الفرد) في أنسه وحبه للأشياء التي تبعث في نفسه اللذة والنعيم والراحة، ويخاف ويرهب من الأشياء التي فيها خوف وألم مادي أو معنوي. ولا شك أن لأسلوب الترغيب في التربية مكانة لما يتركه في نفوس الأطفال من عذوبة ونشوة تبعدهم عن السآمة والملل الذين تولدهما الأساليب النمطية والتقليدية في التربية (إبراهيم، 2011).

وبينت نتائج ربيعة (2018) أن أساليب الترغيب والترهيب من أفضل مناهج التربية والإصلاح، لأن من النفوس ما ينقاد عن طريق الرغبة ومنها ما يلين عن طريق الرهبة. وأوضحت نتائج أحمد (2022) إلى أن أسلوب الترغيب والترهيب له أثر بالغ في إصلاح الفرد ومؤثر في النفوس من خلال إثارة العواطف والانفعالات المغذية لطاقات (الفرد) والمؤثرة إيجابا أو سلبا في سلوك (الفرد). كما كشفت نتائج علي (2022) أن أسلوب الترغيب والترهيب يعمل على تقويم (الفرد) بما يحافظ على اخلاقه.

ويذكر الفندي (2015) مزايا أسلوب الترغيب والترهيب وخصائصه:

1- اعتماده على الإقناع والبرهان في توجيه الخطاب للمؤمنين.
2- يكون مصحوبًا بتصور فني رائع للنعيم وللعذاب بأسلوب واضح يفهمه الجميع.
3- يمكن تطبيقه في تربية الطفل بحسب الموقف المناسب، والحالة المناسبة في أي زمان أو مكان.
4- يعتمد على إثارة الانفعالات وتربية العواطف الربانية أو الوجدانية.
5- يضبط العواطف دون أن يطغى فيها جانب على جانب.

ويشير الشريف (2013) أن في أسلوب الترغيب ينقسم التشجيع إلى قسمين هما: (مادي معنوي). فالتشجيع المادي المحسوس كالجوائز والهدايا والنقود، والتشجيع المعنوي كالثناء والمدح والإطراء والشكر والنظر بعين الرضا والاستحسان، ولكن تربوياً التشجيع المعنوي أفضل استخداماً من التشجيع المادي، لأن الأول يولد الرغبة والميل إلى الأعمال التي يشجع عليها الفرد أكثر من الثاني، كما أن الأول يتطور مع مراحل النمو العقلي حتى يصل إلى أعلى درجاته وهي الإقدام على أعمال الفضيلة. ولهذا التوازن والفاعلية فإن أسلوب الترغيب والترهيب لا يستغني المربي المسلم عن استخدامه في أي زمان ومكان للتشجيع على حسن الأداء والتخويف من سوؤه، وقد دعا المربون المسلمون إلى استخدام التشجيع المادي مع الأطفال في البداية حتى يدرك الطفل المعاني ويصبح للمدح أثر يفوق الهدايا (أبو شنب، 2013).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم "مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين، وفرقوا بينهم في المضاجع" (صحيح الجامع، 5868)، وقد بدأ صلى الله عليه وسلم بأساليب الترغيب والثواب والتحبيب بهذه العبادة، وبعد مرور ثلاثة سنوات إذا احتاج الأمر يمكن اللجوء إلى العقاب بالضرب، فمعنى ذلك أن أسلوب الترغيب والثواب هو المقدم على أسلوب العقاب، وأنه لا يلجأ للعقاب بالضرب إلا بعد استنفاذ الوسائل الأخرى (الظفيري، 2012). ويرى المصري (2013) أن نفس "الفرد" مفطورة على الرجاء والخوف فإذا رغبت وتحفزت لأمر ما استعدت للإقدام عليه، وإذا خافت من أمر تهيأت للإحجام عنه. حيث تكمن أهمية هذا الأسلوب لقوة نتائجه وثمرته العملية السلوكية حيث يتفق مع ما فطر الله عليه (الفرد) وما فيه من تجاوب مع هذه الفطرة، ومن هنا كان لزاماً على المربين أن يحسنوا توظيف هذا الأسلوب في الحث على الخلق الطيب والتنفير من الخلق الرديء وتأديب النشء (الراجحي، 2015).

أسلوب الممارسة والعمل:

مفهوم أسلوب الممارسة والعمل

تعرف الراجحي (2015) أسلوب الممارسة العملية "هي نمط السلوك المعزز الذي يتضمن نوعاً من التوجيه والإرشاد والعمل على تحسين الأداء في موقف معين". وتعرفه الشديفات (2018) بأنه "الكيفية والنمط التي يتبعها المعلم في توصيل المعلومات لطلابه بطريقة التمثيل والبيان العملي أمامهم بطريقة عملية". وتضيف الباحثة المفهوم الإجرائي لأسلوب الممارسة والعمل "الوظيفة التطبيقية لما يتعلمه الطفل بمرحلة الصفوف الأولية من خلال متابعة أفعال وأقوال والديه والمداومة عليها بتكرار واستمرار".

التربية بأسلوب الممارسة والعمل

تتميز التربية الإسلامية بأنها تربية عملية، تتعدى التنظير إلى التطبيق الفعلي، فتجعل القيم من خلال تكرار الممارسة واقعاً حياً يطبقه الفرد، وبذلك تجردها من الإطار النظري البحت ومخاطبة الفكر وحده أو الوقوف عند التحليل والبراهين التي تثبت سمو الفكرة وصحتها، بل تطرح القيم والفضائل وتحولها إلى واقع ملموس (الحلوة، 2016). وتعتبر الممارسة المستمرة للمبادئ والقيم الخلقية ضرورة حتمية لاكتساب العادات الخلقية المطلوبة، فممارسة الفرد لسلوك ما والتعود عليه مدعاة لثباته واستقراره وتطبيقه، كما أن قابلية الفرد للتدريب العملي يسهل عليه أن يتحول العمل إلى عادة ومن العادات يتكون السلوك (الراجحي، 2015). ويعد أسلوب الممارسة والعمل من الأساليب التي تفيد كثيرًا في العملية التربوية والتعليمية، فهناك بعض الأعمال والمهارات الحركية التي تحتاج إلى تدريب عملي عليها لإتقانها على الوجه المطلوب ولا يكفي فيها الشرح النظري، فيستخدم العروض أو التوضيحات العملية، فالصلاة مثلاً أمر القرآن الكريم بها، ولكن لم توضح عملياً لأوقات الصلاة وكيفية أداءها فجاءت السنة النبوية لتوضيح ذلك (الجرادات، 2021).

وتشير نتائج دراسة هدلة (2011) إلى أن الطفل بحاجة إلى التوجيه النظري والعملي، والممارسة العملية للأمور ولا ينبغي الاقتصار في تنشئته على أسلوب واحد. كما توصلت نتائج دراسة القاضي (2015) إلى أهمية التربية بالعادة كأسلوب تربوي كان له عظيم الأثر في استئصال العادات السيئة وتكوين العادات المرغوبة. وقد درج الرسول صلى الله عليه وسلم على تعليم الصحابة العبادات عملياً ونزل من المنبر يوماً وشرح عملياً لبعضهم كيف تكون الصلاة صحيحة، وحرص عليه السلام على صحة العمل والأداء وجعل علماء السلف يحرصون على الممارسة الصحيحة، وقد أثبت علم النفس التربوي لاحقاً أن التعليم بأسلوب التطبيق والممارسة العملية أثبت وأكثر استقراراً في القلب والذاكرة (أبو شنب،2013). ويرى القاضي (2012) أن أسلوب الممارسة العملية يُعد من أنجح أساليب التربية، لأنه الترجمة العملية والتطبيق العملي للسلوك المراد تعلمه، فتعلم القيم الأخلاقية لا يتم عن طريق الحفظ والتلقين وحدهما وإنما لا بد أن يمارس المتعلم السلوك المطلوب ممارسة عملية.

أهمية مرحلة الصفوف الأولية وخصائصها

تُعد مرحلة الصفوف الأولية مهمة بما تمثله من مرحلة عمرية وخصائص واستعدادات وقدرات تتسم بالدقة والحساسية، فهي الأساس الذي يرتكز عليها ما تلاها من عمليات بناء معرفي وفكر ي ووجداني ومهاري (عمرو وآخرون، 2013). كما أن المهارات الأساسية والمفاهيم الأولية تتكون إلى أقصى حد ممكن في فترة الطفولة

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

المبكرة، وعليه فإن اكتساب المفاهيم في فترة مبكرة من أهم الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات لتحقيقها (الضبع وغبيش، 2011).

وأوضحت العناني (2018) أن مرحلة الطفولة هي مرحلة بناء الكيان البشري، فهي مستهل حياة الطفل وفيها يكون أكثر شغفاً وطواعية وانقياداً للتعلم، والتنميط القيمي، والوجداني والمهاري، فالتربية في مرحلة الطفولة المبكرة تهتم بالحاضر كما تهتم بالمستقبل. ويرى شريف (2014) أن مرحلة الطفولة المبكرة تعد من أهم المراحل التي يمر بها (الفرد)، نظراً لتأثر الطفل الشديد بما يحيط به من عوامل تؤثر في نموه بشكل عام، إذ يميل الطفل في هذه المرحلة إلى التقليد والمحاكاة لمن يحيطون به ويكتسب منهم العادات والسلوكيات.

ومما يميز هذه المرحلة هو ما يطرأ على الطفل من تغيرات في جوانب النمو الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، واللغوية، فسرعة نمو الطفل وتطوره في هذه المرحلة هو الأكثر تأثيراً في المراحل الأخرى (حسونة، 2018). وتختلف احتياجات هذه المرحلة تبعاً لاختلاف حاجات النمو، فالطفل في هذه المرحلة يمر بالعديد من مراحل النمو، ويفترض أن لكل مرحلة نمائية حاجات ومتطلبات خاصة بها تختلف عن غيرها (لبابنة، 2011). وتضيف حسونة (2018) أنه من الضروري التعرف على خصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة والتي من أهمها:

أولاً: خصائص النمو العقلي المعرفي

يصبح لدى الطفل من الناحية العقلية أفكار أساسية عن نفسه، ويميل إلى إدخال الآخرين ضمن تجربته وخبرته، فكل ما يبدو لنا خطأ في سلوكهم هو في الحقيقة من قبيل محاولة التجربة والخطأ التي يقوم بها الطفل ليتعلم كيف يتصرف معهم، كما تظهر العمليات العقلية كالتفكير والإدراك والتذكر، أما بالنسبة للنمو المعرفي فإنه بإمكانه تصور الأحداث والأشياء وتمثلها ذهنياً، ويتميز طفل هذه المرحلة بمجموعة من الخصائص العقلية الآتية:

- تنمو لدى الطفل قدرات خاصة بالتجريب والتعميم والاستدلال، كما يتميز هذا العمر بالفضول، وحب المعرفة، والبحث، والاستكشاف.
- لا يدرك الطفل المعنويات أو الأشياء المجردة كونه يعتمد على حواسه في اكتساب المهارات والخبرات.
- يدرك الطفل مفهوم المكان والزمان إدراكاً حسياً، وذلك من خلال خبرته الحسية (الجعفري والجرواني، 2011).

ثانياً: خصائص النمو الأخلاقي

وتشير حسونة (2018) أن النمو الأخلاقي في مرحلة الطفولة المبكرة يرتبط بالنمو العقلي، فالطفل لم يصل بعد إلى درجة تسمح له بتعلم المبادئ الأخلاقية المجردة في تمييز الصواب والخطأ، لكنه مع النمو المعرفي يستطيع بالتدريج أن يتعلم ذلك من المواقف الحياتية اليومية العملية، لذلك يعتبر النمو الأخلاقي من أهم ميزات هذه الفترة في حياة الطفل، ويتوقف نمو الضمير والسلوك الأخلاقي على مبادئ أساسية أهمها:

- القدوة الحسنة التي يمارس من خلالها السلوك الأخلاقي في الحياة الواقعية، حيث يكون الطفل مشاركاً ومشاهداً لهذه الممارسات، لذا من الضرورة تعزيزها إيجابياً وتنشئته على ذلك.
- إتاحة الفرصة أمام الطفل كي يقوم هو بنفسه في تقليد هذه الممارسات وتعزيزه إيجابياً.
- الابتعاد عن أسلوب العقاب أو العنف في المعاملة.

ثالثاً: خصائص النمو الجسمي والحركي

كما تضيف حسونة (2018) إلى بعض خصائص النمو الجسمي والحركي ومنها:

- الرشاقة وخفة الحركة وذلك لتغير نسب أجزاء الجسم التي تصبح أكثر تناسقاً.
- نضج الجهاز العصبي وقوة العضلات، ويظهر ذلك جلياً في الأداء الحركي للطفل ويبدأ في الاعتماد على نفسه.
- الميل إلى اللعب والحركة المستمرة، فالطفل يصل في نهاية هذه المرحلة إلى حالة من النمو الحركي تمكنه من أداء كل المهارات الحركية الأساسية (الجعفري والجرواني، 2011).

رابعاً: خصائص النمو الاجتماعي والانفعالي

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

يرتبط النمو الاجتماعي بمظاهر النمو الأخرى، ويعد من مظاهر النمو المهمة في حياة الطفل، كما يكتسب الطفل السلوك والمهارات ويمر بالخبرات التي تسهل له التعامل مع الآخرين، فالنمو الاجتماعي للطفل هو التغيير الذي يطرأ على سلوك الطفل وقدرته على التعامل والتوافق مع أعضاء جماعته (الزبون وآخرون، 2015).

خامساً: خصائص النمو الديني

يظهر أثر الفطرة الإيمانية بالتدريج فيما يتلقاه من والديه من الكلمات الدينية ويتميز الشعور الديني في هذه المرحلة بالواقعية حيث يربط الطفل موضوعات الدين بواقعه، وتبدأ أسئلة الطفل والتي يعتمد ظهورها بصورة رئيسة على العطاء الوالدي له، فبقدر قرب الوالدين من الله سبحانه وتعالى وحديثهم عنه مع الطفل تزداد مظاهر النمو الإيماني لديه (بخاري وآخرون،2020).

وتذكر بخاري وآخرون (2020) أن من مظاهر النمو الديني في هذه المرحلة:

- يتميز الشعور الديني لديه بالاجتماعية، حيث يتأثر الطفل بمجتمعه الذي يتربى فيه.
- نجد لتلقين المفاهيم الدينية مبكراً أثراً بارزاً في تكوين أفكار الطفل في هذه المرحلة، بحيث تتحول إلى أفكاره الشخصية، فيدافع عنها ويغار عليها، وتكون محددات لسلوكه وتقييمه للأشياء من حوله.

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولًا: منهج الدراسة

انطلاقًا من طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها وللتحقق من فروض الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والذي تم استخدامه لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استخدام الوالدين للأساليب التربوية الإسلامية في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعًا لمتغيرات الدراسة.

ويُعرف المنهج الوصفي بأنه "المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصف الظاهرة وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا عن طريق وصف الظاهرة وتوضيح خصائصها، ووصفًا كميًا بإيضاح مقدار هذه الظاهرة ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة" (عبيدات وآخرون، 2021). بينما يعرف درويش (2018) المنهج الوصفي التحليلي بأنه "المنهج الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرًا كافيًا".

ثانيًا: أدوات الدراسة

بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها وفروضها وفي ضوء الدراسات السابقة والإطار المفاهيمي ولاستخلاص نتائج الدراسة قامت الباحثة بإعداد وبناء الأدوات وهي كالتالي:

1-استمارة البيانات العامة:

تم إعداد استمارة البيانات العامة لأفراد عينة الدراسة بهدف التعرف على بعض العوامل الديموغرافية والتي احتوت على (8) بنود ومنها بند سؤال مغلق وهي كالتالي: (النوع- جنس الطفل/ـة- ترتيب الطفل/ـة بين الأخوة- المرحلة الدراسية للطفل/ـة- عمر الوالدين- المستوى التعليمي للوالدين- مهنة الوالدين- - أفضل مؤسسة تربوية تساعد على تنمية استعداد طفلك/تك بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة).

2-مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة:

بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والمراجع العلمية التي تناولت الدراسات والبحوث المتعلقة بالأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم لأداء عبادة الصلاة، كما تم الاطلاع على بعض الرسائل العلمية لبلورة الإطار المفاهيمي وبناءً عليه تم تصميم المقياس في ضوء الإطار المفاهيمي والدراسات السابقة حيث قامت الباحثة بالاطلاع على البحوث والكتب والمقاييس المختلفة التي صُممت في الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم لأداء عبادة الصلاة وذلك بهدف الاستفادة منها في إعداد مقياس الدراسة الحالية في صورته الأولية.

ومن ثم عرضت الباحثة المقياس على لجنة تحكيم من الأساتذة المحكمين، وتكونت لجنة التحكيم من أساتذة من كلية الدراسات العليا التربوية أصول التربية وكلية علوم الإنسان والتصاميم قسم دراسات الطفولة وكلية التربية

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

قسم أصول التربية الإسلامية من جامعات عدة بمناطق المملكة العربية السعودية وبناءً على ما سبق أعدت الباحثة أعدت المقياس في صورته النهائية، وقد اشتمل المقياس على (42) عبارة، وتم تقسيمه إلى ثلاثة أساليب تربوية (أسلوب القدوة الحسنة (13) عبارة -أسلوب الترغيب والترهيب (12) عبارة - أسلوب الممارسة والعمل (17) عبارة). وقد وضع له أوزان ثلاثية متدرجة وهي (دائماً – أحياناً – أبداً) وعلى مقياس متصل درجاته (3-2-1) تبعاً لاتجاه العبارة، وقد أعطيت أعلى درجة للعبارات موجبة الصياغة وهي ثلاث درجات، وللعبارات المحايدة درجتين، وللعبارات سالبة الصياغة درجة واحدة.

ثالثًا: حدود الدراسة

1- الحدود المكانية:

اقتصر المجال الجغرافي لعينة الدراسة على عينة من أسر سعودية بمحافظة جدة وذلك لكون الباحثة تقيم في نفس المحافظة مما يسهل على الباحثة التطبيق الميداني على أفراد العينة.

2- الحدود الزمانية:

تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 1443هـ -2022م، وهي عبارة عن استبانة استقصاء تم توزيعها الكترونيًا على أفراد عينة الدراسة.

3- وصف العينة:

اشتملت عينة الدراسة الأساسية على عينة غير عشوائية (قصدية) قوامها (200) أسرة مكونة من أم وأب على أن يكون لديهم طفل بالصفوف الأولية بمراحلهم المختلفة (أولى ابتدائي-ثاني ابتدائي-ثالث ابتدائي)، بمستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية المختلفة.

رابعًا: الأساليب الإحصائية

1-إيجاد التكرارات (ك) والنسب المئوية (٪) لوصف عينة الدراسة وتوزيعها وفقًا لمتغيرات الدراسة وللتحقق من بعض فروض الدراسة باستخدام برنامج (الإكسل).

2-قد تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحاسب الآلي برنامج (SPSS) للحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وذلك لإجراء بعض الأساليب الإحصائية على متغيرات الدراسة للكشف عن نوع العلاقة بين هذه المتغيرات وللتحقق من صحة الفروض، وتم إجراء المعالجات الإحصائية التالية:

1.معامل الارتباط (بيرسون) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

2.للتعرف على ثبات أداة الدراسة عن طريق:

-معامل الفا كرونباخ (alpha Cronbach)

-طريقة التجزئة النصفية (Split-half)

-جيوتمان (Guttman)

3.إجراء اختبار(ت) (T-test) لإيجاد دلالة الفروق الإحصائية.

4.اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة.

5.إيجاد المتوسط الحسابي (Mean).

خامسًا: حساب صدق المقياسيين وثباتهما

مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة:

يقصد به قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي:

1- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور، والدرجة الكلية للمحور بالمقياس.

2- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية بالمقياس.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

المحور الأول: أسلوب القدوة الحسنة:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (أسلوب القدوة الحسنة)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (أسلوب القدوة الحسنة)

العبارات	الارتباط	الدلالة	العبارات	الارتباط	الدلالة
1- احرص على الوضوء الصحيح أمام طفلي/تي.	0.823	0.01	8- احرص على ملاحظة أداء طفلي/تي للصلاة وتوجيهه/ها إذا أخطأ/ أخطأت.	0.858	0.01
2- اشرح لطفلي/تي بتأني بأن الوضوء الحسن يخرج الذنوب من حواسه.	0.638	0.05	9- أُعود طفلي/تي على البدء بقراءة سورة الفاتحة وحفظها.	0.709	0.01
3- احافظ على نظافة بدني وملبسي ومكاني عند أداء الصلاة مع طفلي/تي.	0.762	0.01	10- أُعود طفلي/تي على قراءة سورة من القرآن الكريم وحفظها.	0.912	0.01
4- اتحدث عن أهمية الصلاة لطفلي/تي.	0.889	0.01	11- أعود طفلي/تي على قراءة الأذكار خلال أداء الصلاة وبعد الانتهاء منها.	0.799	0.01
5- احث طفلي/تي على الاستعداد لأداء الصلاة.	0.946	0.01	12- عند الانشغال أثناء وقت الصلاة أوقف جميع أعمالي واتجه لأداء الصلاة مع طفلي/تي.	0.613	0.05
6- احرص على أداء الصلاة في أوقاتها مع طفلي/تي.	0.607	0.05	13- أتضجر من أسئلة طفلي/تي الكثيرة حول الصلاة.	0.868	0.01
7- احرص على أن أكون قدوة حسنة عند أداء الصلاة مع طفلي/تي.	0.737	0.01	14- أحدد ساعة في الأسبوع للجلوس مع طفلي/تي لأتحدث معه/ها عن الفرق بين أركان الصلاة وواجباتها.	0.772	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

المحور الثاني: أسلوب الترغيب والترهيب:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (أسلوب الترغيب والترهيب)، والجدول التالي يوضح ذلك:

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (أسلوب الترغيب والترهيب)

العبارات	الارتباط	الدلالة	العبارات	الارتباط	الدلالة
15- أعد جدول تحفيزي لطفلي/تي لمتابعة أداء الصلاة مثل (وضع ملصق تشجيعي أو عبارات تحفيزية عند أداء الصلاة في وقتها).	0.641	0.05	21- أقوم بشراء سجادة خاصة لطفلي ولباس للصلاة لطفلتي.	0.748	0.01
16- أردد على طفلي/تي كلمات تشجيعية مثل (صلاتي حياتي، النظافة من الإيمان، هيا نستعد للقاء مع الله) وأكررها عليه/ها باستمرار.	0.899	0.01	22- أُعلم طفلي/تي أن الصلاة مقابلة مع الله.	0.836	0.01
17- أُعاقب طفلي/تي عند امتناعه/ها عن أداء الصلاة.	0.713	0.01	23- اتحاور مع طفلي/تي عن ثواب الصلاة وأجر فاعلها وعقوبة تاركها.	0.602	0.05
18- احرص على الثناء والمدح لطفلي/تي عند أداء الصلاة في وقتها كل يوم.	0.925	0.01	24- أقدم مكافأة عينية أو مادية لطفلي/تي عند التزامه/ها بأداء الصلاة.	0.634	0.05
19- أُشجع طفلي/تي على قراءة الأذكار بعد أداء الصلاة كل يوم.	0.807	0.01	25- أشجع طفلي/تي على الالتحاق بحلقات تحفيظ القرآن الكريم والالتزام بها.	0.951	0.01
20- أقارن طفلي/تي بإخوته/ها أو أصدقائه/صديقاتها في الالتزام بأداء الصلاة.	0.625	0.05	26- أشجع طفلي/تي على أداء الصلاة في جماعة.	0.782	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

المحور الثالث: أسلوب الممارسة والعمل:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (أسلوب الممارسة والعمل)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (أسلوب الممارسة والعمل)

العبارات	الارتباط	الدلالة	العبارات	الارتباط	الدلالة
27- يشاركني طفلي/تي في الوضوء وإذا أخطأ أصحح له خطئه.	0.761	0.01	35- احرص على وجود ركن خاص في المنزل لطفلي/تي لأداء الصلاة مع أفراد الأسرة.	0.628	0.05
28- أُبين لطفلي/تي إلزامية استقبال القبلة من أجل أداء الصلاة.	0.828	0.01	36- أُدرب طفلي/تي على الاهتمام بمكان الصلاة ونظافته.	0.609	0.05

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

29- أُعلم طفلي/تي كيفية تحديد القبلة من خلال البوصلة.	0.706	0.01	37- أُصلي صلاة بخشوع وطمأنينة مع طفلي/تي كل يوم.	0.878	0.01
30- أدرب طفلي/تي على اكتساب مهارات أداء الصلاة.	0.885	0.01	38- احرص على تذكير طفلي/تي بوقت دخول الصلاة.	0.905	0.01
31- أصمم بطاقات مصورة مع طفلي/تي لخطوات أداء الصلاة.	0.616	0.05	39- احرص على ايقاظ طفلي/تي لأداء صلاة الفجر كل يوم.	0.933	0.01
32- أقوم بشراء كتب تلوين لطفلي/تي توضح كيفية الاستعداد لأداء الصلاة.	0.644	0.05	40- أجد صعوبة في تدريب طفلي/تي لأداء الصلاة.	0.817	0.01
33- أتابع مع طفلي/تي برامج تعليمية توضح كيفية أداء الصلاة بالطريقة الصحيحة.	0.941	0.01	41- تمنعني متابعة وتدريب طفلي/تي على أداء الصلاة من استكمال أعمالي اليومية الضرورية.	0.754	0.01
34- اقرأ بتجويد سورة الفاتحة جهراً مع طفلي/تي وأكررها كل يوم حتى يتقنها/تتقنها.	0.797	0.01	42- أقوم بعمل مسابقة لطفلي/تي في تطبيق أداء الصلاة الصحيحة مع أفراد الأسرة وأصدقائه/صديقاتها.	0.631	0.05

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (أسلوب القدوة الحسنة، أسلوب الترغيب والترهيب، أسلوب الممارسة والعمل) والدرجة الكلية للمقياس (الأساليب التربوية)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (أسلوب القدوة الحسنة، أسلوب الترغيب والترهيب، أسلوب الممارسة والعمل) والدرجة الكلية للمقياس (الأساليب التربوية)

	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: أسلوب القدوة الحسنة	0.847	0.01
المحور الثاني: أسلوب الترغيب والترهيب	0.725	0.01
المحور الثالث: أسلوب الممارسة والعمل	0.803	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس.

الثبات:

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

1- معامل الفا كرونباخ (Alpha Cronbach)
2- طريقة التجزئة النصفية (Split-half)
3- جيوتمان (Guttman)

جدول (5) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس الأساليب التربوية

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول: أسلوب القدوة الحسنة	0.888	0.926 – 0.845	0.872
المحور الثاني: أسلوب الترغيب والترهيب	0.903	0.947 – 0.861	0.894
المحور الثالث: أسلوب الممارسة والعمل	0.759	0.792 – 0.718	0.743
ثبات استبيان الأساليب التربوية ككل	0.842	0.885 – 0.803	0.831

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على ثبات المقياس.

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج الوصفية:

يوجد اختلاف في مستوى الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة.

وللتحقق من النتائج الوصفية تم حساب مستوى الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6) يوضح مستوى مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة

	مرتفع أكثر من 70%		متوسط أكثر من 55% إلى 70%		منخفض أقل من 50% إلى 55%		المجموع	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
أسلوب القدوة الحسنة	72	%36	81	%40.5	47	%23.5	200	%100
أسلوب الترغيب والترهيب	85	%42.5	77	%38.5	38	%19	200	%100
أسلوب الممارسة والعمل	62	%31	94	%47	44	%22	200	%100
الأساليب التربوية ككل	73	%36.5	84	%42	43	%21.5	200	%100

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

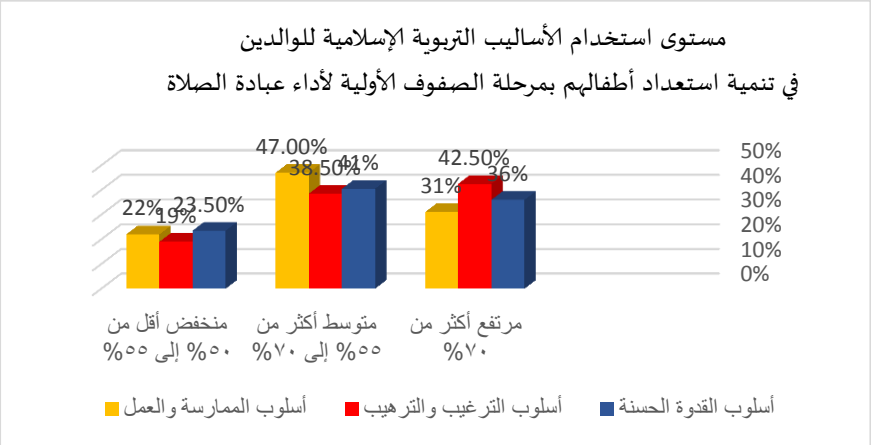

شكل (2) يوضح مستوى مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة

يتضح من الجدول (6) وشكل (2):

1- أسلوب القدوة الحسنة:

مستوى أسلوب القدوة الحسنة المرتفع كان يمثل نسبة (36%)، بينما مستوى أسلوب القدوة الحسنة المتوسط كان يمثل نسبة (40.5%)، في حين أن مستوى أسلوب القدوة الحسنة المنخفض كان يمثل نسبة (23.5%).

وبناء على ما سبق بينت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى استخدام أسلوب القدوة الحسنة لدى أفراد عينة الدراسة (الوالدين)) في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة جاء بدرجة متوسطة وذلك بنسبة (40.5%)، ومن هذا المنطلق تفسر الباحثة ذلك بأن التربية في الأساس تقوم على التقليد وأن وعي الوالدين في استخدامهم لأسلوب القدوة الحسنة لأطفالهم يسهم وبشكل كبير في تكوين وتنمية عادات وقيم أطفالهم وخاصة من الجوانب الدينية (لأداء عبادة الصلاة) فالطفل يفعل ما يفعله أبواه، ولأنه أمر واقعي يمكن للطفل تطبيقه من خلال المشاهدة فقط، وكثيرًا من الأفعال والأقوال يتلقاها الأطفال من خلال التقليد أكثر من التوجيه.

حيث اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة كنتائج دراسة السواط (2012) التي أظهرت أن ممارسة معلمو المرحلة الثانوية للتربية بالقدوة جاءت بدرجة كبيرة. وقد كشفت نتائج دراسة العودة (2015) بأن معلمات المرحلة الابتدائية يمارسن أسلوب التربية بالقدوة مع التلميذات بدرجة عالية من وجهة نظر المديرات. وبينت نتائج دراسة الراجحي (2015) على وجود تربية خلقية لطالبات المرحلة الثانوية باستخدام أسلوب القدوة بدرجة عالية. وأظهرت نتائج دراسة دروزه (2021) بأن متوسط ممارسة المعلمين لمجال القدوة الحسنة مرتفع. كذلك دراسة محمد (2019) التي أشارت إلى أن أسلوب التربية بالقدوة من أنجح أساليب التربية، كما أشارت إلى أن هذا الأسلوب التربوي يرجع إلى الأصول الإسلامية الثابتة من القرآن الكريم والسنة النبوية. ودراسة القثامي (2020) التي أظهرت بأن أسلوب التربية بالقدوة الحسنة للمعلمين جاء اخر الترتيب بين الأساليب التربوية الأخرى.

بينما أوضحت نتائج دراسة المحمادي (2013) إن أبرز جوانب التربية بالقدوة تتمثل في الاقتداء بالأنبياء والرسل والطفل يولد على الفطرة، ولكنه يتأثر بأفعال وأقوال والديه. وبينت نتائج دراسة Jessy (2016) أن الآباء والأمهات نماذج يحتذى بهم وهم المسؤولون عن تشكيل سلوك الطفل وذلك من خلال مراقبة الأطفال للوالدين وتقليدهما.

ويتضح من نتائج دراسة ميمني (2016) إلى أن الطفل لا بد له من قدوة يراها في أسرته ليرى أن ما يطلب منه من السلوك أمر واقعي يمكن تطبيقه، وأن القدوة الحسنة التي يراها الاطفال في الوالدين تساعدهم على التطبع

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

على الأخلاق الحسنة والسلوكيات الإسلامية الصحيحة. وأشارت نتائج جعفر (2011) أن التربية بالقدوة من أهم أساليب التربية النبوية، لأنها جوهر كل طريقة للتربية وأساس كل أسلوب فلا بد للطفل من قدوة في والديه. بينما كشفت نتائج دراسة إبراهيم (2017) أن معايشة القدوة من أنجح الأساليب التربوية في غرس القيم والفضائل وعلى المربي أن يكون قدوة في جميع حركاته. كما أسفرت نتائج الكبيسي (2021) أن القدوة الحسنة لها أثر كبير في تكوين البناء العقدي للمسلم ولا سيما في مرحلة الطفولة، لأنه يحاكي ويتأثر بمن يراه القدوة كالأبوين.

2- أسلوب الترغيب والترهيب:

مستوى أسلوب الترغيب والترهيب المرتفع كان يمثل نسبة (42.5%)، بينما مستوى أسلوب الترغيب والترهيب المتوسط كان يمثل نسبة (38.5%)، في حين أن مستوى أسلوب الترغيب والترهيب المنخفض كان يمثل نسبة (19%).

وعلى ذلك أظهرت نتائج الدراسة الحالية بأن مستوى استخدام الوالدين لأسلوب الترغيب والترهيب في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة جاء بدرجة مرتفعة كأعلى نسبة حيث مثل (42,5%)، وتفسر الباحثة ذلك بأن الطفل في هذه المرحلة يحتاج للتشجيع والثواب المعنوي أو المادي ويكون ذلك بمثابة داعم لإقباله على فعل عادة أو تركها، وينمي لدى الطفل المراقبة الذاتية للسلوك المحمود وترك السلوك المذموم وخاصة إذا استخدم الوالدين هذا الأسلوب بضوابطه الصحيحة ومراعاة خصائص هذه المرحلة العمرية، ويمكن أن يكون ارتفاع مستوى استخدام الوالدين لأسلوب الترغيب والترهيب نابع من ثقافة المجتمع وإيمانها بالثواب والعقاب كما أنها قد تكون تقاليد وعادات مجتمعية تأثر بها المجتمع منذ عقود، وهذا يمكن أن يؤثر على أساليب التربية التي يستخدمها الوالدان، وقد يمكن أن تكون هناك عوامل شخصية للوالدين تؤثر على استخدامهم لأساليب التربية، مثل الخبرة السابقة في التربية أو الشخصية السائدة للوالدين.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة والتي منها نتائج دراسة الأنصاري (2015) التي أشارت بأن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمبادئ الترغيب والترهيب كانت مرتفعة. وأظهرت نتائج دراسة أبو دية (2015) أن ممارسة معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لأساليب معالجة السلوك السلبي كما جاءت في القرآن الكريم من وجهة نظر طلبتهم جاءت بدرجة عالية وذلك بنسبة (74,80%).

بينما نجد دراسة الظفيري والعيدان (2012) بينت أن المعلمون يميلون إلى استخدام أسلوب الترغيب مع المتعلمين بنسبة كبيرة تصل إلى (84,5%) كما أكدت هذه الدراسة أن استخدام المعلمين لأسلوب الترهيب لا يكون إلا إذا دعت إليه الحاجة. وأسفرت نتائج دراسة الراجحي (2015) أن المتوسط العام لأسلوب الترغيب والترهيب ككل يقدر بـ (2,48) مما يدل على وجود تربية خلقية لطالبات المرحلة الثانوية باستخدام أسلوب الترغيب والترهيب بدرجة عالية.

في حين دلت نتائج دراسة مطر (2018) على أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأساليب التربوية في غرس العقيدة الإسلامية جاءت متوسطة ومنها أسلوب الترغيب والترهيب وأسلوب القدوة. وقد كشفت دراسة الخثعمي والحارثي (2022) إلى اتباع القرآن الكريم لأساليب تربوية متنوعة لوقاية الفرد وحمايته من الأضرار منها وأن القرآن قد أشار إلى إمكانية تطبيقها في التربية ومنها أسلوب الترغيب والترهيب. كما أسفرت نتائج أحمد (2021) أن الأسلوب الأمثل لتربية الأولاد هو استعمال الرفق، واللين، والترغيب، والترهيب. وأظهرت دراسة المحضار (2021) على أن أسلوب الترغيب والترهيب ضمن الأساليب التربوية الأكثر شيوعا واستخداما بين الآباء كما يراها الأبناء.

3- أسلوب الممارسة والعمل:

مستوى أسلوب الممارسة والعمل المرتفع كان يمثل نسبة (31%)، بينما مستوى أسلوب الممارسة والعمل المتوسط كان يمثل نسبة (47%)، في حين أن مستوى أسلوب الممارسة والعمل المنخفض كان يمثل نسبة (22%).

وكشفت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى استخدام الوالدين لأسلوب الممارسة والعمل في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة جاء بدرجة متوسطة وذلك بنسبة (47%)، وترى الباحثة أن استخدام الوالدين لأسلوب الممارسة والعمل من الأساليب التي تثبت السلوك وتكسب العادة كما يعد نوع من التعلم

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

الذاتي للطفل وخاصة في تنمية التدريب لأداء الصلاة فهي لا تعتمد على الحفظ والتلقين انما تلزم التطبيق والممارسة العملية بشكل أكبر، ولذلك تفسر الباحثة وجود مستوى متوسط لاستخدام أسلوب الممارسة والعمل من قبل الوالدين في تربية أطفالهم قد يكون للتأثير الثقافي للوالدين دور في استخدامهم لأسلوب الممارسة والعمل في تربية أطفالهم، حيث تتأثر التربية بقيم المجتمع السعودي، ومن الممكن الخبرة السابقة والتي دائما ما يكون لها دور فعال في استخدام الوالدين لأسلوب الممارسة والعمل في تربية أطفالهم، حيث قد يكونوا قد تعلموا من خبراتهم السابقة أن هذا الأسلوب يعطي نتائج إيجابية في تربية أطفالهم.

فقد أشارت نتائج الراجحي (2015) أن المتوسط العام لأسلوب الممارسة العملية ككل يقدر بـ (2,27) وفي ذلك مؤشر على استخدام أسلوب الممارسة العملية للتربية الخلقية من قبل مديرات ومعلمات ومرشدات المرحلة الثانوية بدرجة ضعيفة. بينما أسفرت نتائج كلا من دراسة البياتي (2019) ودراسة Ali et al (2020) ودراسة المحضار (2021) أن أسلوب الممارسة العملية من أفضل الأساليب التي لها أثر فعال في تربية الأطفال.

كما أوضحت نتائج دراسة الجعفري (2014) أن النبي عليه السلام استخدم العرض العملي في التعليم لما له من أهمية في التربية السلوكية واكتساب الخصال الحميدة والقيم والعادات الفاضلة. وبينت نتائج سعيدة (2016) إلى أن الطفل بحاجة إلى التوجيه النظري والعملي والممارسة العملية للأمور.

4- الأساليب التربوية الإسلامية ككل:

مستوى الأساليب التربوية الإسلامية ككل المرتفع كان يمثل نسبة (36.5%)، بينما مستوى الأساليب التربوية الإسلامية ككل المتوسط كان يمثل نسبة (42%)، في حين أن مستوى الأساليب التربوية الإسلامية ككل المنخفض كان يمثل نسبة (21.5%).

ومما سبق بينت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى استخدام الأساليب التربوية الإسلامية ككل في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة جاءت بدرجة متوسطة حيث مثلت نسبة (42%)، وترى الباحثة أن اختيار الأسلوب الملائم للموقف والمناسب لخصائص المرحلة العمرية يكون فعال وبشكل كبير وخاصة هذه الأساليب وهي من الأساليب التي انتهجها الأنبياء عليهم السلام.

وتشير نتائج الدراسة الحالية إلى أن استخدام الوالدين للأساليب التربية الإسلامية في تربية أطفالهم يعكس قيمة الثقافة والدين الإسلامي في المجتمع السعودي، ويمكن أن تكون هذه الأساليب مؤثرة إيجابيًا على تطوير الأطفال بشكل صحيح في استعدادهم لأداء عبادة الصلاة، وذلك بسبب اعتمادها على مبادئ وقيم إسلامية مهمة في حياة الأفراد والمجتمع، كما يجب استخدام هذه الأساليب بحكمة وفي الحدود المناسبة لتطوير الأطفال بشكل صحيح وسليم، ويجب توفير الدعم اللازم للوالدين من خلال التوعية والتدريب على استخدام هذه الأساليب بشكل فعال ومناسب.

حيث دلت دراسة المحضار (2021) على أن مستوى ممارسة الوالدين للأساليب التربوية بوجه عام جاءت مرتفعة. ودراسة المورعي (2013) بينت أن أسلوب الترغيب والترهيب والقدوة والتعويد أكثرها فاعلية في تربية الطفل على الصلاة. في حين نتيجة الدراسة الحالية لم تتفق مع نتائج دراسة النخالة (2013) التي أظهرت أن درجة ممارسة الأسرة الفلسطينية للأساليب التربوية المتضمنة في الفكر التربوي الإسلامي جاءت بدرجة كبيرة جداً.

وفي نفس السياق السابق أوضحت نتائج دراسة أبو حطب (2017) أن للتربية أساليب متعددة أهمها القدوة الحسنة، والترغيب، والترهيب، والعادة. كما أشارت نتائج كتفي (2021) إلى أن أساليب التربية كثيرة ومتعددة حيث يتدرج الطفل في أساليب التربية بين اللين والشدة حسب المراحل العمرية بداية بالتربية بالقدوة الحسنة والتربية بالتعويد، والممارسة، والتربية بالترغيب، والترهيب.

– وبذلك يتضح مما سبق بأنه قد تم الإجابة على السؤال الرئيس للدراسة الحالية الا وهو ما الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة؟

النتائج في ضوء الفروض

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد العينة في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعًا لمتغيرات الدراسة (النوع

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

- جنس الطفل - ترتيب الطفل بين الأخوة - الصف الدراسي للطفل – عمر الوالدين - المستوى التعليمي للوالدين - مهنة الوالدين).

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين للأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة، والجداول التالية توضح ذلك:

1- النوع:

جدول (7) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعا لمتغير النوع

النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
أب	95.341	6.932	69	198	24.499	دال عند 0.01 لصالح الأمهات
أم	123.627	8.444	131			

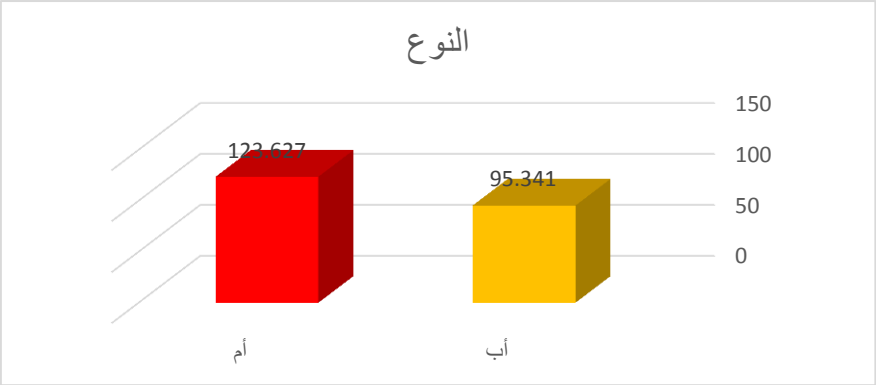

شكل (3) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعا لمتغير النوع

يتضح من الجدول (7) وشكل (3) أن قيمة (ت) كانت (24.499) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الأمهات، حيث بلغ متوسط درجة الأمهات (123.627)، بينما بلغ متوسط درجة الآباء (95.341)، مما يدل على أن الأمهات كانت ممارستهم للأساليب التربوية الإسلامية في تنمية استعداد الأطفال بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة أفضل من الآباء.

وتفسر الباحثة ذلك بأن الأمهات أكثر قدرة وتأثير على تنمية اعداد اطفالهن لأداء عبادة الصلاة بسبب دورهن الرئيسي في رعاية الأطفال وخاصة في مراحلهم الأولى، كما أن الأم أكثر قربا من أبنائها وذلك لتنشئته منذ الصغر وقوة دورها في بلورة شخصية طفلها.

حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلا من الكبير (2020) التي بينت أن الأمهات أكثر اتجاهاً وتأثيراً نحو عملية التربية والتنشئة الدينية لدى الاطفال من الآباء. ودراسة الزهرة وبلول (2020) التي كشفت بأن الأمهات يعطون أهمية كبيرة للتعاليم الدينية في تنمية وتربية الاطفال ويحرصون على تربيتهم تربية دينية صحيحة. وأظهرت نتائج أحمد وعبد العليم (2018) بأن الأم أكثر حرصاً من الأب في القيام بالعديد من الممارسات الوالدية.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

2- جنس الطفل:

جدول (8) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعا لمتغير جنس الطفل

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
طفل	120.523	7.821	114	198	0.867	0.441غير دال
طفلة	121.067	6.593	86			

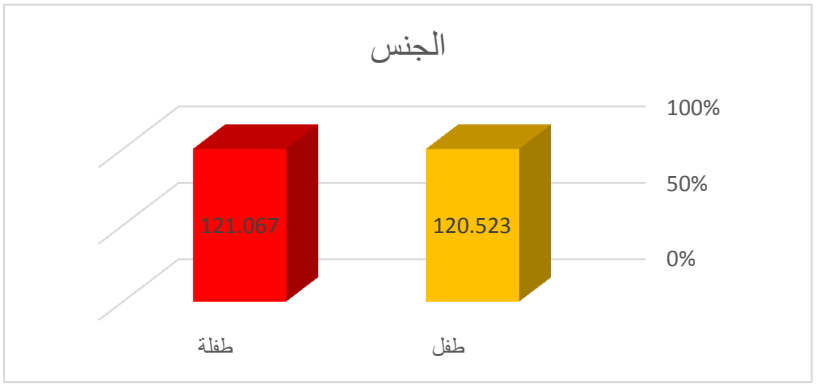

شكل (4) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعا لمتغير جنس الطفل

يتضح من الجدول (8) وشكل (4) أن قيمة (ت) كانت (0.867) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، حيث بلغ متوسط درجة الأطفال الأولاد (120.523)، بينما بلغ متوسط درجة الأطفال البنات (121.067)، مما يدل على عدم وجود فروق في الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة لمتغير جنس الطفل.

وتفسر الباحثة ذلك بأن أساليب التربية الإسلامية التي تم تطبيقها بنجاح مع الأولاد قد تم تطبيقها أيضاً بنجاح مع البنات، وهذا يعكس أهمية تطبيق أساليب تربوية إسلامية شاملة تجاه الاطفال مهما كان جنسهم، وأن توجيه الدعم والتحفيز لتنمية أدائهم لعبادة الصلاة يتم بنفس القدر مع الأولاد والبنات، وذلك قد يرجع لطبيعة الثقافة الدينية للمجتمع السعودي.

حيث أسفرت نتائج صقر (2019) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أمهات الذكور وأمهات الإناث في أساليب التنشئة الوالدية. كما أظهرت نتائج صبري وعطاالله (2017) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين متغيري الجنس في أساليب المعاملة الوالدية. بينما بينت نتائج دراسة أبو دية (2015) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة المعلمين لدورهم في استخدام أساليب علاج السلوك السلبي كما جاءت في القرآن الكريم تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الطلاب.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

3- ترتيب الطفل بين الأخوة:

جدول (9) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعا لمتغير ترتيب الطفل بين الأخوة

ترتيب الطفل بين الأخوة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	12414.600	6207.300	2	69.735	0.01 دال
داخل المجموعات	17535.604	89.013	197		
المجموع	29950.204		199		

يتضح من جدول (9) إن قيمة (ف) كانت (69.735) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعا لمتغير ترتيب الطفل بين الأخوة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

ترتيب الطفل بين الأخوة	الاول م = 117.530	الأوسط م = 99.428	الأخير م = 84.159
الاول	-		
الأوسط	**18.102	-	
الأخير	**33.371	**15.269	-

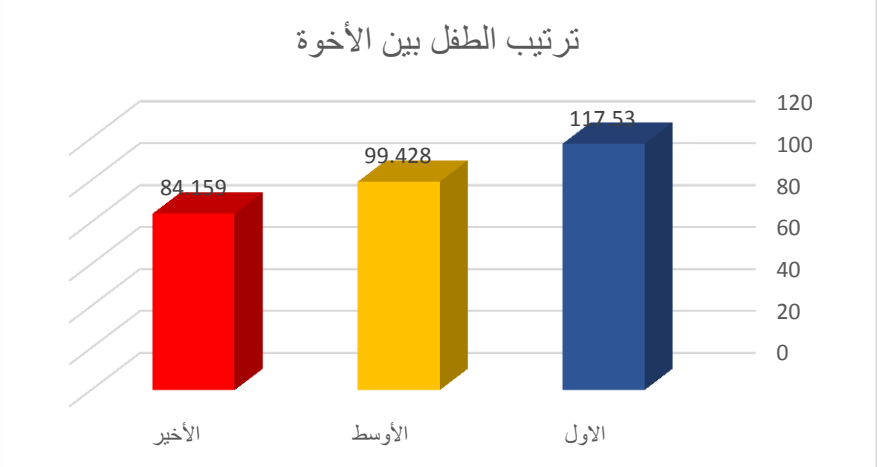

شكل (5) فروق درجات أفراد العينة في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعا لمتغير ترتيب الطفل بين الأخوة

يتضح من جدول (10) وشكل (5) وجود فروق في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة بين الأبن الأول وكلا من الأبن (الأوسط، الأخير) لصالح

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

الأبن الأول عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين الأبن الأوسط والأبن الأخير لصالح الأبن الأوسط عند مستوى دلالة (0.01)، حيث بلغ متوسط درجة الأبن الأول (117.530)، يليهم الأبن الأوسط بمتوسط (99.428)، وأخيرا الأبن الأخير بمتوسط (84.159)، فيأتي في المرتبة الأولى الأبن الأول حيث كانت ممارسة الوالدين للأساليب التربوية الإسلامية في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة أفضل، ثم الأبن الأوسط في المرتبة الثانية، ثم الأبن الأخير في المرتبة الأخيرة.

وتناقش الباحثة هذه النتيجة إلى أن الوالدين يولون اهتماماً أكبر بالابن الأول في تنمية استعداده لأداء الصلاة ويقل هذا الاهتمام كلما تأخر ترتيب الابن بين إخوته. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى عديد من الأسباب منها التفرد والاهتمام الذي يحظى به الابن الأول في الأسرة. يتلقى الابن الأول عادة مزيدًا من الاهتمام والتوجيه من قبل الوالدين نظرًا لكونه الطفل الأول، مما يؤدي إلى تخصيص مزيد من الموارد والجهود لتعليمه وتنشئته بالطرق الإسلامية بما في ذلك تعليمه وتدريبه على أداء الصلاة.

بالإضافة إلى ذلك يمكن أن تكون تجارب الوالدين في مجال الدين والتعليم الإسلامي عاملًا آخر يؤدي إلى تفاوت في ممارسة الأساليب التربوية الإسلامية بين الأبناء. فقد يمتلك الوالدين تجربة أكثر في تعلم وممارسة الأعمال الدينية، بما في ذلك أداء الصلاة، مع الابن الأول نظرًا لأنهم قد مروا بتجارب أكثر تعلقًا بالأبوة والأمومة وتنشئة الأطفال.

علاوة على ذلك قد تلعب العوامل الاجتماعية والثقافية دورًا في هذه الفروق، حيث يمكن أن تؤثر الظروف المحيطة بالأبن الأوسط والأبناء الأخيرين على ممارسة الوالدين للأساليب التربوية الإسلامية، وقد يتعرض الأبن الأوسط والأبناء الأخيرين لمشاركة الموارد والاهتمام مع الأشقاء الآخرين، مما قد يؤدي إلى تخصيص أقل من الجهود والوقت لتعليمهم وتنشئتهم على الصلاة والتربية الإسلامية. حيث تشير دراسة محمود وآخرون (2018) أن كل ترتيب ميلادي يصاحبه تغير في العلاقات بين أفراد الأسرة. فالطفل الأول في الميلاد يحصل على اهتمام أكثر من الذي يتبعه في الميلاد.

وبناء على ذلك تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلا من الخطيب والعبدلي (2016) التي أظهرت أن الوالدين في المجتمع العربي يبديان اهتمامًا أكبر ويخصصان مزيدًا من الوقت والجهود لتربية الطفل الأول في الأسرة. ودراسة الجندي والعوضي (2018) التي أكدت أن الوالدين في الأسر العربية يميلون إلى تقديم اهتمام وتواصل عاطفي أكبر للطفل الأول، وذلك نتيجة لترسيخ التقاليد الثقافية والقيم الاجتماعية. وأظهرت دراسة الشهراني (2012) وجود فروق دالة إحصائيًا في ممارسة الأساليب التربوية الوالدية تجاه الاطفال لمتغير المرتبة الولادية لصالح الابن الأكبر. ودراسة أبو زيد (2015) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في ممارسة الأساليب الوالدية بين الاطفال تبعًا للمرتبة الولادية لصالح الابن الأكبر.

4- الصف الدراسي للطفل:

جدول (11) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعا لمتغير الصف الدراسي للطفل

الصف الدراسي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	11654.126	5827.063	2	37.893	0.01 دال
داخل المجموعات	30294.390	153.779	197		
المجموع	41948.516		199		

يتضح من جدول (11) إن قيمة (ف) كانت (37.893) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعا لمتغير الصف الدراسي للطفل، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

جدول (12) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الصف الدراسي	الصف الأول الابتدائي م = 88.743	الصف الثاني الابتدائي م = 90.891	الصف الثالث الابتدائي م = 111.167
الصف الأول الابتدائي	-		
الصف الثاني الابتدائي	*2.148	-	
الصف الثالث الابتدائي	**22.424	**20.276	-

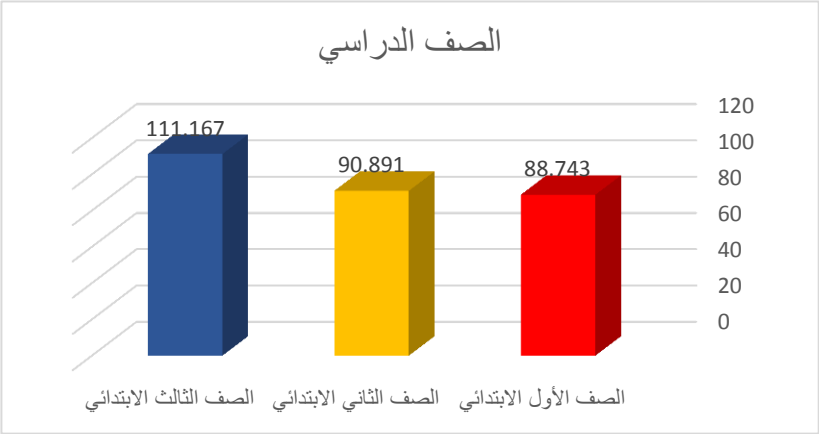

شكل (6) فروق درجات أفراد العينة في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعا لمتغير الصف الدراسي للطفل

يتضح من جدول (12) وشكل (6) وجود فروق في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة بين الاطفال بالصف الثالث الابتدائي وكلا من الاطفال بالصف (الثاني الابتدائي، الأول الابتدائي) لصالح الاطفال بالصف الثالث الابتدائي عند مستوى دلالة (0.01)، بينما توجد فروق بين الاطفال بالصف الثاني الابتدائي والاطفال بالصف الأول الابتدائي لصالح الاطفال بالصف الثاني الابتدائي عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغ متوسط درجة الاطفال بالصف الثالث الابتدائي (111.167)، يليهم الاطفال بالصف الثاني الابتدائي بمتوسط (90.891)، وأخيرا الاطفال بالصف الأول الابتدائي بمتوسط (88.743)، فيأتي في المرتبة الأولى الاطفال بالصف الثالث الابتدائي حيث كانت ممارسة الوالدين للأساليب التربوية الإسلامية في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة أفضل، ثم الاطفال بالصف الثاني الابتدائي في المرتبة الثانية، ثم الاطفال بالصف الأول الابتدائي في المرتبة الأخيرة.

وتفسر الباحثة ذلك أن من الممكن استخدام الأساليب التربوية للوالدين مع الاطفال في هذه المرحلة قد يكون أسهل بالنسبة للوالدين كما قد تكون خصائص الاطفال في مرحلة الصف الثالث الابتدائي تتناسب مع هذه الأساليب مقارنة بالأطفال في الصف الأول الابتدائي، كما قد يكون الوالدين أكثر حزما مع الاطفال في مرحلة الصف الثالث الابتدائي لقرب تجاوزهم العمر المحدد في التهيئة لإداء عبادة الصلاة.

وبينت نتائج دراسة المحضار (2021) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمرحلة الدراسية وأنه كلما تقدم الابن في المستوى التعليمي فإنه يتقمص دور المربي. كما فسرت نتائج السيابية (2021) ودراسة الزهراني (2018) وعرطول والرواد (2017) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التنشئة الوالدية والصف الدراسي.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

المستوى التعليمي للوالدين:

5- تعليم الأب:

جدول (13) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعا لمتغير تعليم الأب

تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	4662.590	2331.295	2	42.018	0.01 دال
داخل المجموعات	3661.911	55.483	66		
المجموع	8324.501		68		

يتضح من جدول (13) إن قيمة (ف) كانت (42.018) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعا لمتغير تعليم الأب، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (14) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الأب	الشهادة المتوسطة فأقل م = 77.204	الشهادة الثانوية / الدبلوم م = 90.135	الشهادة الجامعية / "ماجستير، دكتوراه" م = 105.558
الشهادة المتوسطة فأقل	-		
الشهادة الثانوية / الدبلوم	**12.931	-	
الشهادة الجامعية / "ماجستير، دكتوراه"	**28.354	**15.423	-

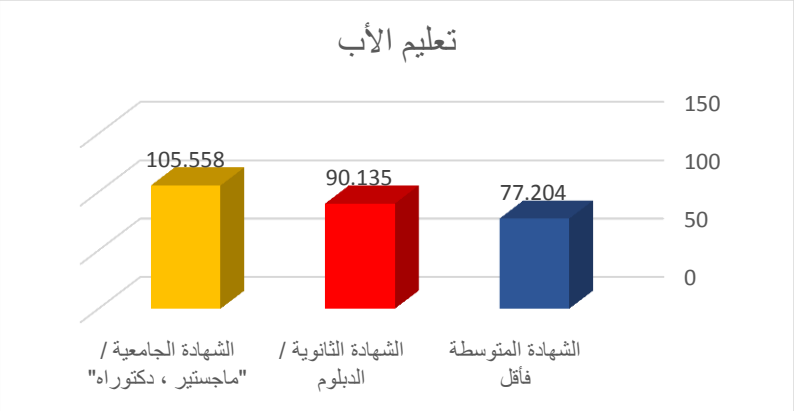

شكل (7) فروق درجات أفراد العينة في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعا لمتغير تعليم الأب

يتضح من جدول (14) وشكل (7) وجود فروق في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة بين الآباء الحاصلين علي الشهادة الجامعية/ "ماجستير، دكتوراه" وكلا من الآباء الحاصلين علي (الشهادة الثانوية/ الدبلوم، الشهادة المتوسطة فأقل) لصالح الآباء الحاصلين علي الشهادة الجامعية / "ماجستير، دكتوراه" عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين الآباء الحاصلين علي الشهادة الثانوية/ الدبلوم والآباء الحاصلين علي الشهادة المتوسطة فأقل لصالح الآباء الحاصلين

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

علي الشهادة الثانوية/ الدبلوم عند مستوى دلالة (0.01)، حيث بلغ متوسط درجة الآباء الحاصلين علي الشهادة الجامعية/ "ماجستير، دكتوراه" (105.558)، يليهم الآباء الحاصلين علي الشهادة الثانوية / الدبلوم بمتوسط (90.135)، وأخيرا الآباء الحاصلين علي الشهادة المتوسطة فأقل بمتوسط (77.204)، فيأتي في المرتبة الأولى الآباء الحاصلين علي الشهادة الجامعية / "ماجستير، دكتوراه" حيث كانت ممارستهم للأساليب التربوية الإسلامية في تنمية استعداد الأطفال بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة أفضل، ثم الآباء الحاصلين علي الشهادة الثانوية / الدبلوم في المرتبة الثانية، ثم الآباء الحاصلين علي الشهادة المتوسطة فأقل في المرتبة الأخيرة.

وتفسر الباحثة ذلك أن المستوى التعليمي المرتفع له تأثير على وعي الآباء بأهمية استخدام أساليب تربوية إسلامية مناسبة مع خصائص المرحلة العمرية للطفل ويؤثر في طريقته للتربية ويكون مدركا لما يحتاجه الاطفال من متطلبات التربية السليمة، كما قد يرجع إلى اختلافات في الخبرات والمعارف الدينية والتربوية لدى الآباء. فقد يمتلك الآباء الحاصلون على المؤهلات العليا معرفة أعمق وأوسع مما يمكنهم من تطبيق الأساليب التربوية الإسلامية بشكل أفضل وفعال في تنمية استعداد الأطفال لأداء الصلاة

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة كنتيجة دراسة المحضار (2021) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة الوالدين لأسلوب التربية بالقدوة والتربية بالعبادة لصالح الأب المتعلم تعليماً فوق التعليم الجامعي. ونتائج دراسة مكسح (2018) التي توصلت إلى أن المستوى التعليمي المرتفع للآباء ينعكس إيجابا على التنشئة الأسرية للأبناء. كما أسفرت نتائج السيابية (2021) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التنشئة الوالدية في المستوى التعليمي للأب لصالح فئة الثانوية وأعلى.

6- تعليم الأم:

جدول (15) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعا لمتغير تعليم الأم

تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8412.523	4206.261	2	54.254	0.01 دال
داخل المجموعات	9923.644	77.528	128		
المجموع	18336.167		130		

يتضح من جدول (15) إن قيمة (ف) كانت (54.254) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعا لمتغير تعليم الأم، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (16) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الأم	الشهادة المتوسطة فأقل م = 70.224	الشهادة الثانوية / الدبلوم م = 83.269	الشهادة الجامعية / "ماجستير، دكتوراه" م = 108.800
الشهادة المتوسطة فأقل	-		
الشهادة الثانوية / الدبلوم	**13.045	-	
الشهادة الجامعية / "ماجستير، دكتوراه"	**38.576	**25.531	-

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

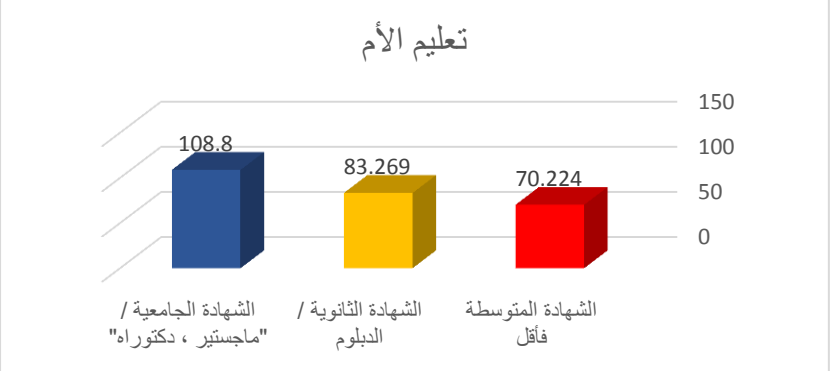

شكل (8) فروق درجات أفراد العينة في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعا لمتغير تعليم الأم

يتضح من جدول (16) وشكل (8) وجود فروق في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة بين الأمهات الحاصلات علي الشهادة الجامعية / "ماجستير، دكتوراه" وكلا من الأمهات الحاصلات علي (الشهادة الثانوية / الدبلوم، الشهادة المتوسطة فأقل) لصالح الأمهات الحاصلات علي الشهادة الجامعية / "ماجستير، دكتوراه" عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين الأمهات الحاصلات علي الشهادة الثانوية / الدبلوم والأمهات الحاصلات علي الشهادة المتوسطة فأقل لصالح الأمهات الحاصلات علي الشهادة الثانوية / الدبلوم عند مستوى دلالة (0.01)، حيث بلغ متوسط درجة الأمهات الحاصلات علي الشهادة الجامعية / "ماجستير، دكتوراه" (108.800)، يليهم الأمهات الحاصلات علي الشهادة الثانوية / الدبلوم بمتوسط (83.269)، وأخيرا الأمهات الحاصلات علي الشهادة المتوسطة فأقل بمتوسط (70.224)، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات الحاصلات علي الشهادة الجامعية / "ماجستير، دكتوراه" حيث كانت ممارستهم للأساليب التربوية الإسلامية في تنمية استعداد الأطفال بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة أفضل، ثم الأمهات الحاصلات علي الشهادة الثانوية / الدبلوم في المرتبة الثانية، ثم الأمهات الحاصلات علي الشهادة المتوسطة فأقل في المرتبة الأخيرة.

وتفسر الباحثة ذلك أن المستوى التعليمي للأم يؤثر على مدى ادراكها لحاجات وأساليب تربية الطفل وكيفية اشباعها كذلك يؤثر المستوى التعليمي على جميع مجالات النمو النفسي والذهني والجسمي وذلك كلما كان المستوى التعليمي مرتفع كان هناك إدراك أكبر بمتطلبات التربية السليمة واستخدام الأساليب التربوية الإسلامية المناسبة.

كما توضح النتائج السابقة بأن الحصول على المؤهلات العليا يمكن أن يؤثر على ممارسات الآباء والأمهات في تعليم الأطفال كالصلاة وغيرها من العبادات الإسلامية، حيث يعد التعليم والتثقيف مهماً بالنسبة لتنمية استجابة الأطفال لتلك الممارسات، وتعزيز انتمائهم الديني.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة كنتائج دراسة المحضار (2021) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة الوالدين لأسلوب التربية بالقدوة وبالعبادة والتربية بالترغيب والترهيب لصالح الأم المتعلمة تعليماً فوق التعليم الجامعي. ونتائج دراسة مكسح (2018) التي توصلت إلى أن المستوى التعليمي المرتفع للأم عاملا مهما في استخدام أساليب التنشئة الأسرية الملائمة والتي بإمكانها أن تساهم مساهمة جيدة في ترسيخ القيم الدينية الإسلامية في نفوسهم.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

مهنة الوالدين:

7- مهنة الأب:

جدول (17) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعا لمتغير مهنة الأب

مهنة الأب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
يعمل	113.361	8.024	56	67	27.550	دال عند 0.01 لصالح العاملين
لا يعمل	81.452	6.061	13			

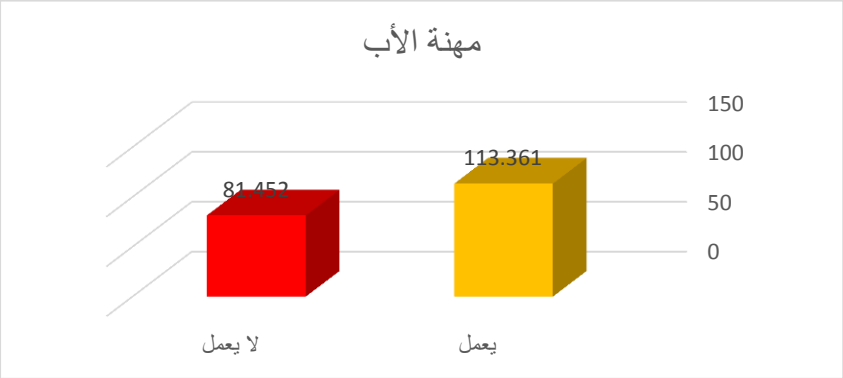

شكل (9) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعا لمتغير مهنة الأب

يتضح من الجدول (17) وشكل (9) أن قيمة (ت) كانت (27.550) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح العاملين، حيث بلغ متوسط درجة العاملين (113.361)، بينما بلغ متوسط درجة غير العاملين (81.452)، مما يدل على أن العاملين كانت ممارستهم للأساليب التربوية الإسلامية في تنمية استعداد الأطفال بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة أفضل من غير العاملين.

وتناقش الباحثة هذه النتيجة إلى أنه قد يكون للآباء العاملين الخبرة والمعرفة بشكل أكبر في ممارستهم للأساليب التربوية الإسلامية، وذلك بسبب انخراطهم مع العديد من الافراد بمختلف الثقافات والاعمار فيمكنهم من التعامل مع أطفالهم بشكل أفضل.

حيث أسفرت نتائج مكسح (2018) ارتفاع نسبة الآباء العاملين مقارنة بنسبة الآباء غير العاملين وذلك بنسبة (38.89%)، بينما تقدر نسبة الآباء دون عمل بـ (6,67%) والتي بينت أن بقاء الآباء بدون عمل يؤثر سلبا على حياة الأسرة في تبنيهم أساليب تنشئيه خاطئة تؤثر بدورها على عملية ترسيخ القيم الدينية في نفوس الأطفال ودراسة أحمد (2018) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأبناء حول ممارسات الوالدين في تنمية القيم الإيجابية وفقاً لمهنة الوالدين في الالتزام بمبادئ وتعاليم الدين الإسلامي.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

8- مهنة الأم:

جدول (18) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعا لمتغير مهنة الأم

مهنة الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	101.153	7.889	83	129	21.348	دال عند 0.01 لصالح العاملات
لا تعمل	75.234	5.021	48			

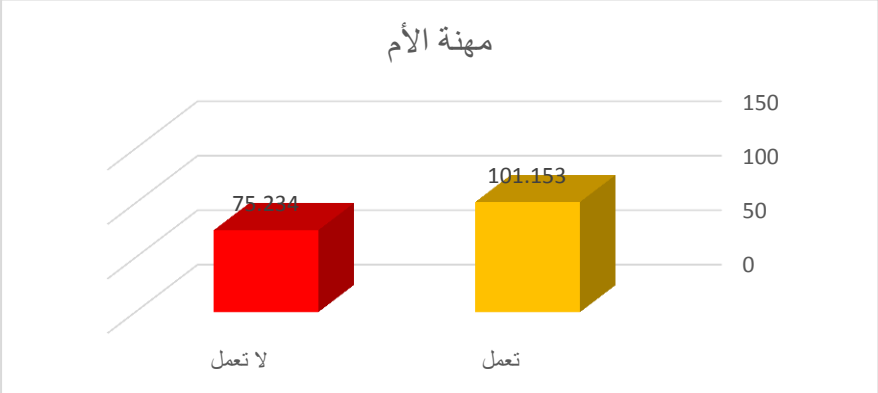

شكل (10) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعا لمتغير مهنة الأم

يتضح من الجدول (18) وشكل (10) أن قيمة (ت) كانت (21.348) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح العاملات، حيث بلغ متوسط درجة العاملات (101.153)، بينما بلغ متوسط درجة غير العاملات (75.234)، مما يدل على أن العاملات كانت ممارستهم للأساليب التربوية الإسلامية في تنمية استعداد الأطفال بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة أفضل من غير العاملات.

وتعزي الباحثة ذلك أنه قد يكون للأمهات العاملات اكتساب الخبرة والمعرفة بشكل دقيق في ممارستهن للأساليب التربوية الإسلامية كما أن من الممكن أن الأم العاملة قد تكون لديها الفرصة الأكبر للتوجيه أطفالها والقضاء الوقت معهم بسبب ثقافتها وتعليمها معهم مقارنة بالأم غير العاملة.

لا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحلوة (2022) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير الوالدين حول دورهم في تربية أبنائهم ايمانيًا وطبيعة العمل، حيث بينت أن الأمهات غير العاملات أكثر موافقة على التربية الإيمانية.

الفرض الثاني:

1- توجد علاقة ارتباطية بين محاور مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة ومتغيرات الدراسة (الصف الدراسي للطفل – عمر الوالدين – المستوى التعليمي للوالدين).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة ومتغيرات الدراسة، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط بيرسون:

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

جدول (19) مصفوفة الارتباط بين محاور مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة ومتغيرات الدراسة

	أسلوب القدوة الحسنة	أسلوب الترغيب والترهيب	أسلوب الممارسة والعمل	الأساليب التربوية ككل
الجنس	0.137	0.102	0.164	0.196
ترتيب الطفل بين الأخوة	0.202	0.181	0.145	0.111
الصف الدراسي للطفل	*0.611	**0.924	**0.783	**0.821
النوع	0.185	0.168	0.240	0.153
تعليم الأب	**0.772	**0.891	*0.639	**0.888
تعليم الأم	*0.606	**0.708	**0.952	**0.758
عمر الأب	**0.738	*0.623	**0.866	**0.804
عمر الأم	*0.640	**0.857	**0.909	**0.786
مهنة الأب	0.172	0.118	0.215	0.133
مهنة الأم	0.123	0.234	0.199	0.148

**** دال عند (0.01)** *** دال عند (0.05)** **بدون نجوم غير دال**

يتضح من الجدول (19) وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة وبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة(0.01 ، 0.05)، فكلما زاد الصف الدراسي للطفل كلما زاد استخدام الوالدين للأساليب التربوية الإسلامية في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة بمحاورها "أسلوب القدوة الحسنة، أسلوب الترغيب والترهيب، أسلوب الممارسة والعمل"، كذلك كلما زاد عمر الوالدين كلما زاد استخدام الوالدين للأساليب التربوية الإسلامية في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة بمحاورها "أسلوب القدوة الحسنة، أسلوب الترغيب والترهيب، أسلوب الممارسة والعمل" ،كذلك كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين كلما زاد استخدام الوالدين للأساليب التربوية الإسلامية في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة بمحاورها "أسلوب القدوة الحسنة، أسلوب الترغيب والترهيب، أسلوب الممارسة والعمل"، بينما لا توجد علاقة ارتباط بين النوع ومحاور مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة، كذلك لا توجد علاقة ارتباط بين الجنس ومحاور مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة، كذلك لا توجد علاقة ارتباط بين ترتيب الطفل بين الأخوة ومحاور مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة، كذلك لا توجد علاقة ارتباط بين مهنة الأب ومحاور مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة، كذلك لا توجد علاقة ارتباط بين مهنة الأم ومحاور مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة.

حيث أظهرت نتائج شعيبي (2011) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين وعمر الوالدين عند مستوى دلالة (0,01). كما بينت نتائج دراسة مكسح (2018) إلى أن هناك علاقة طردية بين أساليب التنشئة الأسرية والقيم الدينية حيث كلما كانت أساليب التنشئة سليمة زادت القيم رسوخا.

وقد دلت نتائج دراسة Yusuf et al (2016) كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين أسلوب التربية ورضا الوالدين لدى الأمهات العاملات. بينما كشفت نتائج دراسة الجبور والرفاعي (2020) إلى أن هناك آليات تربوية ينبغي أن تتوافر للتأهيل تقسم إلى آليات لزوم وتجنب، ومن أبرز آليات اللزوم: العدل الوالدي بين الأبناء وتقديم

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

هبات لهم، تكوين مثل عليا وعلاقتها بالقدوة الحسنة، والتوجه الإيماني للأسرة. وأشارت نتائج دراسة سهام (2017) وجود علاقة بين الأساليب التربوية والمستوى التعليمي للوالدين. كما أسفرت نتائج دراسة دوام وحورية (2014) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي للأم وإدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية.

وترى الباحثة بأن تكوين القيم والمبادئ الإسلامية تبنى بالقدوة الحسنة والوالدين هم الأساس في تكوينها وللمؤسسات التربوية الأخرى أيضا دور هام، ولابد أن تكون المعتقدات التي يتلقها الطفل صحيحة، ويأتي التوجيه الايماني قبل غرس القيم وذلك بتعليمهم أركان الايمان وعدم الشرك بالله عزوجل وأن تكون التربية الايمانية تركز على معرفة الله عزوجل وترسيخها عند الطفل منذ الصغر، وبما أن الاسرة هي الأساس فيصلح بصلاحها المجتمع ويفسد بفسادها، واستخدام الوالدين لأسلوب الترغيب والترهيب يبني لدى الطفل الرقابة الذاتية ويعزز لديه استشعار مراقبة الله عزوجل له ومن خلال الترغيب ينمي الوالدين لدى الأبناء قيمة أو سلوك إيجابي، وأسلوب الممارسة والعمل من الأساليب التي تسمح للأبناء بتطبيق ما يشاهده من الاسرة أو الوالدين على وجه الخصوص ويتعلمه بكل يسر.

ملخص النتائج

وصف العينة

1- أسفرت النتائج إلى أن أكثر أفراد عينة الدراسة من الأمهات وذلك بنسبة بلغت (65,5%) بينما بلغت نسبة الآباء (34,5%).

2- وكشفت النتائج أن معظم أفراد عينة الدراسة من الذكور وذلك بنسبة بلغت (57%) بينما بلغت نسبة الإناث (43%).

3- أظهرت النتائج أن أغلب أفراد عينة الدراسة كان ترتيبهم الأوسط بين أخوتهم وذلك بنسبة (41,5%).

4- في حين وضحت النتائج أن أكثر أفراد عينة الدراسة بالصف الثالث الابتدائي وذلك بنسبة بلغت (38,5%).

5- توصلت النتائج إلى أن أكثر الآباء في أسر عينة الدراسة تراوحت أعمارهم من (35) سنة لأقل من (45) سنة وذلك بنسبة (44.9%).

6- وقد أسفرت النتائج أن أكثر الأمهات في أسر عينة الدراسة كانت أعمارهن أقل من (35) سنة وذلك بنسبة (46.6%).

7- وبينت النتائج أن معظم الآباء والأمهات في أسر عينة الدراسة حاصلين على التعليم الأعلى بنسبة بلغت (63.8%) للآباء و(51.1%) للأمهات.

8- وقد وجدت النتائج أن أكثر الآباء والأمهات عاملين وعاملات في أسر عينة الدراسة وذلك بنسبة بلغت (81.2%) للآباء و(63.4%) للأمهات.

9- حللت الدراسة أن أفضل مؤسسة تربوية تُساعد على تنمية استعداد الأطفال بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة كانت مدارس تحفيظ القرآن بنسبة (37.1%) ويليها في المرتبة الثانية جماعة الرفاق بنسبة (33.6%)، ويأتي في المرتبة الثالثة النوادي الثقافية والرياضية بنسبة (29.3%).

ملخص النتائج الوصفية

1- بينت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة من الوالدين كان مستوى استخدامهم أسلوب القدوة الحسنة وأسلوب الممارسة والعمل في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة جاء متوسط وذلك بنسبة (40.5% -47%) على التوالي.

2- كما توصلت نتائج الدراسة بأن مستوى استخدام الوالدين لأسلوب الترغيب والترهيب في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة جاء مرتفع كأعلى نسبة حيث مثل (42,5%).

3- في حين كشفت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام الأساليب التربوية الإسلامية ككل لدى الوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة جاءت بدرجة متوسطة حيث مثلت نسبة (42%).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

نتائج الدراسة في ضوء الفروض

1- وجدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعًا لمتغير النوع لصالح الأمهات.

2- أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعًا لمتغير الجنس.

3- بينما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعًا لمتغير الترتيب بين الأخوة لصالح الأبن الأول.

4- أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعًا لمتغير الصف الدراسي لصالح الأبناء بالصف الثالث الابتدائي.

5- وقد بينت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعًا لمتغير عمر الوالدين لصالح الآباء والأمهات الأكبر سنًا حيث كانت أعمارهم من (45) سنة فأكثر.

6- في حين أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعًا لمتغير تعليم الوالدين لصالح الآباء والأمهات الحاصلين على التعليم الأعلى.

7- وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة تبعًا لمتغير مهنة الوالدين لصالح الآباء والأمهات العاملين.

8- بينما أظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين محاور مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة وبعض متغيرات الدراسة (الصف الدراسي للطفل، عمر الوالدين، المستوى التعليمي للوالدين).

9- كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين محاور مقياس الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة ومتغيرات الدراسة (النوع، الجنس، ترتيب الطفل بين الأخوة، مهنة الوالدين).

التوصيات

استنادا إلى نتائج الدراسة الحالية تعرض الباحثة التوصيات وآليات تنفيذها بما يلي

1- الاهتمام بنشر الوعي لاستخدام الأساليب التربوية الإسلامية التي تساعد في تنمية استعداد الأطفال بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة وكيفية تطبيق هذه الأساليب من قبل الوالدين، لما لها من أهمية في ترسيخ القيم والمبادئ الإسلامية، وذلك من خلال برامج الطفل والصلاة بأجهزة الإعلام التربوية المختلفة.

2- تنظيم دورات ومحاضرات ارشادية لتعليم وتدريب الوالدين على استخدام الأساليب التربوية الإسلامية المناسبة التي تساعد في تنمية استعداد الأطفال بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة.

3- أن تسعى المؤسسات المجتمعية والتعليمية لمساعدة الوالدين حتى يقوما بدورهما على أكمل وجه، وذلك من خلال بث الوعي والتثقيف المطلوب والخطوات الممكنة التي ينبغي أن يسير عليها الوالدان لتنمية القيم الإسلامية لدى أطفالهم، بطريقة ميسرة وأسلوب مناسب.

4- الاهتمام بتوعية الوالدين لتكوين معتقدات سليمة لتربية الأطفال، وذلك عن طريق مشاركة مؤسسات وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

5- اعداد دليل ارشادي مطبوع ومصور (بالوسائل والطرق والأساليب التكنولوجية المختلفة) للوالدين بوجه خاص وللمؤسسات التربوية بوجه عام حول كيفية استخدام الأساليب التربوية الإسلامية للوالدين في تنمية استعداد أطفالهم بمرحلة الصفوف الأولية لأداء عبادة الصلاة.

المراجع

القرآن الكريم.
الحديث الشريف.
1. إبراهيم، فاضل خليل. (2011). فاعلية أسلوبي الترغيب والترهيب في تنمية قيم التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الأول المتوسط. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*. 10(4).
2. إبراهيم، فاضل خليل، العراقي، عامر أحمد. (2011). فاعلية أسلوبي الترغيب والترهيب في تنمية قيم التربية الاسلامية لدى طلاب الصف الاول المتوسط. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*. 10(4)، 1-50.
3. إبراهيم، محمد ضياء الدين خليل. (2017). الأساليب التربوية المستنبطة من الخطاب النبوي للطفل المسلم. *مجلة الأستاذ*. 1(221).
4. ابريعم، سامية. (2018). دور الأسرة في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء. *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية*. 26(9).
5. أبو جياب، ناريمان زياد، شلدان، فايز كمال. (2014). *دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز البناء العبادي لدى أبنائها في ضوء التربية الإسلامية وسبل تفعيلها*. (رسالة ماجستير، كلية التربية).
6. أبو حطب، صبحية عطا. (2017). التربية الإسلامية ودورها في التنمية. *مجلة الشهاب*. (9)، 211-238.
7. أبو دية، رشيد محمد، الصوفي، حمدان عبد الله شحدة. (2015). *درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لأساليب معالجة السلوك السلبي كما جاءت في القرآن الكريم وسبل تطويرها*. (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية).
8. أبو شنب، زهراء أحمد محمد. (2013). أساليب التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة. *مجلة آفاق تربوية*. (3)، 153-194.
9. أبو عراد، صالح بن علي. (2015). مقدمة في التربية الإسلامية. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*. (2)، 365-371.
10. أبو يوسف، أمنية محمد. (2021). مبادئ الجودة الشاملة وتطبيقاتها في الكتاب والسنة (جودة الصلاة نموذجًا). *المجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق*. 33(1)، 975-1030.
11. أحمد. عبد الرشيد عيد يد. (2022). أهمية الترغيب والترهيب في الدعوة إلى الله. *مجلة الميزان للأبحاث*. 4(1)، 163-189.
12. أحمد، حنان كامل عبد الحميد. (2021). دور الأسرة في تنشئة الأطفال من وجهة شرعية دراسة فقهية مقارنة. *المجلة العلمية*. 2(33).
13. الإدارة العامة للتربية والتعليم. (2016). *الدليل التنظيمي للتربية الخاصة*. الرياض.
14. الأمهات وعلاقتها بالأمن النفسي للأبناء. *مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية*. 59(1)، 47-70.
15. الأنصاري، خالد محمد. (2015). *درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية أثناء التدريس لمبادئ الترغيب والترهيب في المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظرهم*. (رسالة ماجستير، جامعة آل البيت).
16. باوزير، سلوى أبوبكر. (2019). أساليب ومجالات التربية الحركية في الإسلام ودور الأسرة في تنميتها. *مجلة البحث العلمي في التربية*. (20)، 181-210.
17. بلول، خلود، بريبش، الزهرة. (2020). *التربية الأسرية بين الترغيب والترهيب*. (رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر).
18. بورزامة، آمنة. (2018). *أساليب التربية في الأسرة وعلاقتها بانحراف سلوك الأبناء داخل المدرسة*. (رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

19. البياتي، انتصار زين العابدين. (2019). مبادئ وأساليب التربية الدينية من القرآن الكريم والسنة النبوية للطفل المسلم. *مجلة كلية التربية للبنات*. 30(4)، 93-106.
20. البياتي، انتصار زين. (2019). مبادئ وأساليب التربية الدينية من القرآن الكريم والسنة النبوية للطفل المسلم. *مجلة كلية التربية للبنات*. 30(4)، 93-106.
21. الجبور، فاطمة سمير، الرفاعي، سميرة عبد الله. (2020). *التأهيل الوالدي من منظور تربوي إسلامي وتطبيقاته التربوية*. (رسالة ماجستير، جامعة اليرموك).
22. الجرادات، عبد الله أحمد، الزعبي، إبراهيم أحمد. (2021). *الأساليب التربوية لغرس العقيدة الإسلامية المستنبطة من قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام في ضوء القرآن الكريم ودرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لها في محافظة إربد*. (رسالة ماجستير، جامعة آل البيت).
23. جعفر، نور بنت ناجحان. (2011). أسلوب تربية الطفل بالقدوة في ضوء السنة النبوية. *مجلة الحديث*. (1)، 111-133.
24. الجعفري، ممدوح، الجرواني، هالة. (2011). *الثقافة الاستهلاكية لطفل الروضة*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
25. الجعفري، منير. (2014). أساليب النبي صلى الله عليه وسلم في التربية. *مجلة التربوي*. (5) 113-146.
26. جقلاب، ست الجيل إبراهيم. (2021). دور الأسرة المسلمة في التربية الروحية للأبناء في ضوء تحديات شبكة الإنترنت. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. 5(7)، 52-68.
27. جميل، عبد الله عبد الخالق عبد الهادي. (2018). *فاعلية وحدة مطورة في التاريخ قائمة على التربية بالقدوة في إكساب بعض المهارات الاجتماعية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية*. (رسالة ماجستير، جامعة طنطا).
28. الحازمي، خالد بن حامد. (2012). *أصول التربية الإسلامية*. (ط.4). المدينة المنورة: مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع.
29. حسونة، فداء هشام، عبد الحق، زهرية إبراهيم. (2018). *دور معلمات رياض الأطفال في تنمية القيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن*. (رسالة ماجستير، جامعة الاسراء الخاصة).
30. الحلوة، طرفة بنت إبراهيم. (2016). تنشئة الطفل على فضيلة الاعتذار من منظور تربوي إسلامي. *مجلة التربية*. 1(168)، 565-601.
31. الحلوة، طرفة بنت إبراهيم. (2022). الدور التربوي للوالدين تجاه الأبناء في ظل جائحة فيروس كورونا من منظور تربوي إسلامي. *مجلة الفتح*. 26(1).
32. حماد، أحمد عيسى. (2014). الأساليب التربوية لحل مشاكل الطفولة. *مجلة آداب النيلين*. 2(2)، 155-174.
33. حمد، إسعاف، الشعار، مصطفى أحمد. (2019). دور الأسرة والمدرسة في تكوين شخصية الطفل :دراسة تحليلية. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*. 41(1)، 231-244.
34. حيدر، كيلان خليل. (2013). الترغيب والترهيب في القرآن الكريم وأهميتهما في الدعوة إلى الله. *مجلة كلية العلوم الإسلامية*. 7(13).
35. الخثعمي، فوزية خفير عبد الله، الحارثي، عبد الرحمن بن محمد بن نفيز. (2022). التربية الوقائية للطلبة من منظور قرآني وتطبيقاتها التربوية. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*. (57)، 44 – 75.
36. خطاطبة، عدنان مصطفى، التميمي، أحمد خالد. (2015). مستوى مراعاة الوالدين لأساليب التربية الإسلامية وعلاقته بمستوى الانتماء للأسرة لدى طلبة الجامعات الأردنية. *المجلة التربوية*. 30 (117)، 595-644.
37. الخليفات، أنوار عيسى سلامة. (2020). *مدى ممارسة طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلماتهم في لواء الأغوار الجنوبية*. (دراسة ماجستير، الأردن).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

38. الدرديري، أحمد يوسف. (2016). الأبعاد المقاصدية لقيم الصلاة وأثرها على الأمن المجتمعي. *مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية*. 1(4).
39. دروزه، أفنان نظير. (2021). مدى ممارسة معلمي مدارس مدينة نابلس الحكومية دورهم بصفتهم مربين من وجهة نظرهم. *المجلة التربوية*. 35(139)، 255-285.
40. درويش، محمود أحمد. (2018). *مناهج البحث في العلوم الإنسانية*. مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.
41. الدقور، سليمان. (2016). الصلاة في القرآن دراسة دلالية موضوعية. *المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية*. 13(1)، 461-481.
42. دوام، أميرة حسان، حورية، شريف محمد. (2014). أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالأمن النفسي للأبناء. *مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية*. 59(1)، 47-70.
43. الراجحي، أسماء بنت سليمان، الشايع، علي بن صالح. (2015). *أساليب التربية الخلقية لطالبات المرحلة الثانوية محافظة البكيرية في ضوء أساليب التربية الإسلامية*. (رسالة ماجستير، جامعة القصيم).
44. الرشيدي، يوسف بن عيد، الحبيب، ماجد بن عبد الله. (2023). دور الأسرة في تنمية قيمة حفظ اللسان وتطبيقاته التربوية في ضوء التربية الإسلامية. *رابطة التربويين العرب*. (145)، 295-312.
45. رضوان، أحلام حسن. (2019). التربية بالقدوة. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*. 6(3)، 363-386.
46. الزاكي، سعاد محجوب. (2016). *دور الالتزام بشعيرة الصلاة في تعزيز الجوانب التربوية والاجتماعية والصحية لدى طلاب الجامعات بولاية الخرطوم*. (رسالة دكتوراة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا).
47. الزبون، محمد. (2016). درجة تمثل طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*. 14(1)، 91-112.
48. الزبون، محمد، الموايضة، رضا، الجعافرة، عبد السلام. (2015). *المدخل إلى مناهج رياض الأطفال*. عمان: دار وائل.
49. الزهراني، عبد الله بن أحمد. (2018). فقدان القدرة عن التعبير الانفعالي وعلاقته بأنماط التنشئة الوالدية لدى مدمني الكحول. *مجلة كلية التربية*.29(114)، 171-218.
50. الزهراني، عبد الله بن محمد. (2008). *المسؤولية التربوية للأسرة المسلمة في مواجهة التحديات المعاصرة*. (رسالة دكتوراة، كلية المعلمين، الباحة).
51. السقاف، علوي بن عبد القادر. (2017). *ملخص فقه العبادات*. مؤسسة الدرر السنية: الظهران.
52. سهام، جبايلي. (2017). دراسة استطلاعية لاتجاه الآباء نحو تربية الأبناء في الوسط المتحضر. *المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. 9(28)، 46-62.
53. سهيلة، شلابي. (2017). الصلاة وعلاقتها ببناء شخصية سوية لدى المراهق. *مجلة دفاتر البحوث العلمية*. (11)، *304-326*.
54. السواط، جميل بن معيض. (2012). *التربية بالقدوة في ضوء آيات القرآن الكريم والسنة النبوية وواقع ممارستها من قبل معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر الطلاب*. (رسالة ماجستير، جامعة أم القرى).
55. السيابية، أسماء بنت سعيد بن سليمان، الظفري، سعيد بن سليمان، الصديق، فاطمة محمد الخير. (2021). أنماط التنشئة الوالدية: دراسة مقارنة بين الطالبات العمانيات والطالبات السعوديات. *مجلة العلوم التربوية*. (17)، 73-95.
56. الشديفات، الاء أحمد. (2018). *معرفة الأساليب التربوية المستنبطة من قصص المرأة في القرآن الكريم ودرجة ممارسة معلمات التربية الاسلامية لها في محافظة المفرق*. (رسالة ماجستير، جامعة آل البيت).
57. الشربيني، هانم أبو الخير. (2012). الطاقة الكامنة ومفهوم الذات كمنبئات للاستعداد المدرسي لأطفال الروضة. *المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع: إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي*. (جامعة المنصورة). 131- 166.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

58. شريف، السيد. (2014). *المدخل إلى رياض الأطفال*. القاهرة: دار الجوهرة.
59. الشريف، جميل بن شرف. (2013). من أساليب التربية في القرن الثاني الهجري. *مجلة التربية*. 2(153)، 679-725.
60. شعيبي، إنعام أحمد. (2011). علاقة أساليب المعاملة الوالدية باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية. *مجلة بحوث التربية النوعية*. (19)، 142-171.
61. الشعيبي، عبد الله بن عبد الحكيم، الحبيب، ماجد بن عبد الله. (2021). المضامين التربوية المستنبطة من أحاديث الصلاة وتطبيقاتها في الأسرة. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*. 6(25)، 309-350.
62. شهباز، انتصار زين. (2019). مبادئ وأساليب التربية الدينية من القرآن الكريم والسنة النبوية للطفل المسلم. *مجلة كلية التربية*. جامعة بغداد. (4)، 93-106.
63. الشهراني، عائشة شايع علي، جمل الليل، محمد بن جعفر محمد، الجاسم، فاطمة أحمد. (2012). *المساندة الاجتماعية وتوكيد الذات لدى الطالبات الموهوبات وغير الموهوبات في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية*. (رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي).
64. صقر، منى محمد زكي. (2019). أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*. 5(22)، 1-60.
65. الصنيع، هناء عبد العزيز. (2006). *92 طريقة لتعويد أولادك على الصلاة*. دار المجد للنشر والتوزيع: صنعاء.
66. الضبع، ثناء يوسف، غبيش، ناصر فؤاد. (2011). *تنمية المفاهيم الدينية والخلقية والاجتماعية لدى الأطفال*. عمان: دار المسيرة.
67. الطائي، فرحان عواد، الشيخ، شذى يعقوب. (2010). القيمة التنبؤية لاختبارات الاستعدادات الخاصة عند المتقدمين لدراسة العمارة. *المجلة العراقية للهندسة المعمارية*. 6(19)، 171-199.
68. الطويل، لمياء بنت سليمان. (2016). المسؤولية الدعوية للأسرة في تحصين أبنائها ضد الإرهاب والعنف. *مجلة الشمال للعلوم الإنسانية*. 1(2).
69. الظفيري، فهد سماوي، العيدان، عايدة عبد الكريم. (2012). أساليب الترغيب والثواب والعقاب المستخدمة من قبل معلمي مادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. *المجلة التربوية*. 26(102) 101-163.
70. عبد الرحمن، أماني عبد الرحمن. (2015). تربية الطفل في الإسلام وفي كتابات بعض فلاسفة العرب المسلمين. *مجلة العلوم التربوية*. 16(4)، 125-140.
71. عبد العليم، أحمد مجاور، أحمد، ياسرسعد محمود. (2018). تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة في تنمية بعض القيم الإيجابية لدى الأبناء. *مجلة البحث العلمي في التربية*. 19(14)، 135-183.
72. عبد الله، ناصر يوسف. (2013). مقاصد العبادة في القرآن الكريم. *مجلة كلية العلوم الإسلامية*. (14).
73. عبيدات، ذوقان، عبد الحق، كايد، عدس، عبد الرحمن. (2021). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. (ط.21). دار الفكر للنشر والتوزيع: الأردن.
74. العثيمين، محمد بن صالح. (2016). *شرح رياض الصالحين*. الرياض: دار الوطن.
75. عرطول، سحر يوسف، الرواد، ذيب محمد. (2017). أنماط السلطة الوالدية وعلاقتها بتوكيد الذات لدى المراهقين في منطقة الجليل الأعلى - فلسطين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. 1(1)، 268- 292.
76. العقيل، عبد الله بن عقيل. (2011). *التربية الإسلامية مفهومها، خصائصها، أصولها، تطبيقاتها، مربوها*. (ط.3). الرياض: دار النشر الدولي.
77. العقيل، عبد الله بن عقيل. (2014). *التربية الإسلامية مفهومها، خصائصها، مصادرها، أصولها، تطبيقاتها، مربوها*. (ط.4). الرياض: مكتبة الرشد.
78. العقيل، ليلى محمد. (2021). *تربية الأولاد في القرآن الكريم*. (رسالة ماجستير، جامعة الأميرة نورة).
79. العلبي، عدنان الحموي. (2018). *الأساليب التربوية في القرآن الكريم*. (رسالة ماجستير، جامعة قطر).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

80. عمر، أحلام العطا. (2021). دور الأسرة المسلمة في التنشئة الاجتماعية للطفل. *مجلة العلوم العربية والإنسانية*. 15(1)، 359-406.
81. عمرو، أيمن. عيد، يحيى. مصطفى، محمد. (2013). *مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية الدنيا (1-4) القواعد النظرية والتطبيق*. عمان: دار زمزم للنشر.
82. العناني، حنان. (2018). *تنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية في الطفولة المبكرة*. (ط.4). عمان: دار المسيرة.
83. العودات، إسلام محمد. (2015). *مدى توافر مبادئ التربية الوالدية الإسلامية في البيئة الأسرية وعلاقته بمستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك*. (رسالة دكتوراة، جامعة اليرموك).
84. العودة، سمية بنت سليمان. (2015). *التربية بالقدوة في ضوء الفكر التربوي الإسلامية وواقع ممارستها من قبل معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة القصيم نموذجا*. (رسالة ماجستير، جامعة القصيم).
85. الغشيمي، عبد الواسع محمد غالب. (2008). نماذج من التشريعات النبوية وأثرها في حماية الأطفال من الانحراف. *المجلة العلمية لكلية التربية*. 1(5).
86. فراجي، أمينة. (2012). *تأثير تكافؤ المستوى التعليمي بين الزوجين على تربية الأبناء*. (رسالة ماجستير، جامعة العقيد آكلي محند أولحاج – البويرة-).
87. فراونة، لبيبة سمير. (2010). *درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأساليب الترغيب والترهيب كما جاءت في السنة النبوية من وجهة نظر الطلبة بمديرية غزة*. (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة).
88. فرحات، أحمد، بو كرامة، فاطمة زهرة. (2012). *أساليب المعاملة الوالدية (التقبل- الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي: دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بولاية الوادي*. (رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري).
89. الفرسيس، أحمد السعيد، الدليمي، أشرف زيدان. (2020). أنماط القدوة ودورها التربوي. *مجلة القلم*. 21، 148-167.
90. فضل الله، عبده أحمد فضل. (2019). التربية الشخصية للمسلم من خلال السنة النبوية: مرحلة الطفولة نموذجًا. *مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا*. 10(34).
91. الفندي، عبد السلام عطوة. (2015). *تربية الطفل في الإسلام أسس وأساليب*. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
92. القاضي، شفاء محمد أحمد. (2015). التربية بالعادة في القرآن وأثرها في تربية الصحابة. بحوث *ملتقى التربية بالقرآن - مناهج وتجارب*.4. مكة المكرمة: جامعة أم القرى والجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان). 235-267.
93. القثامي، مخلد سريح. (2020). درجة ممارسة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للأساليب التربوية الإسلامية من وجهة نظر الطلاب والطالبات بمدينة الطائف. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. 4(40)، 195-208.
94. القهوجي، بشار محمد. (2016). التربية الإسلامية وحاجتنا إليها. *فكر وإبداع*. 104، 189-234.
95. الكبير، أحمد علي محمد إبراهيم، بدوي، ممدوح محمود مصطفى. (2019). بعض أساليب المعاملة الوالدية المدركة كمتنبئات بالإبداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر. *مجلة كلية التربية*. 16(86)، 1-52.
96. الكبير، محمود أحمد عمر، كدي، فتحي محمد، قراطم، فاطمة عمر. (2020). أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية الأسرية في غرس بعض القيم الدينية لدى الأبناء: دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة زلتين. *مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية*. (34)، 370-404.
97. الكبيسي، عبد العزيز شاكر حمدان. (2021). أثر القدوة في بناء كيان الشاب المسلم في ضوء السنة النبوية المطهّرة. *مجلة الفرائد في البحوث الإسلامية والعربية*. 41(2)، 499-528.
98. كتفي، ياسمينة. (2021). أساليب تربية الطفل في الأسرة من منظور الإسلام. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية*. 18(1)، 1112-4776.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

99. كحيل، نبيل بن يحيى، أبو صباح، الطيب نورالهدى. (2011). *دور الأساليب النبوية في تشكيل الوجدان لدى الأطفال*. (رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية).
100. مباركي، عائشة. (2014). *تطوير أساليب الخطاب الدعوي في ضوء السيرة النبوية*. (رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر).
101. المحادين، ردينة محمد مفضي، ناصر، إبراهيم عبد الله. (2010). *الدور التربوي المستقبلي للأسرة والمدرسة في التربية الأخلاقية لأطفال المرحلة الأساسية الأولى في الأردن*. (رسالة دكتوراة، الجامعة الاردنية).
102. المحضار، رجاء بنت سيد علي. (2021). أساليب التربية في الفكر التربوي الإسلامي ودرجة ممارسة الوالدين لها من وجهة نظر الأبناء. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*. 37(11).
103. المحمادي، مسلم بشير. (2013). *التربية بالقدوة الحسنة*. (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة).
104. محمد، إسماعيل علي. (2014). *القدوة وآثرها في الدعوة إلى الله*. (ط.2). القاهرة: دار الكلمة.
105. محمد، عبد رب الرسول سليمان. (2019). مواصفات المعلم القدوة في ضوء معطيات الفكر التربوي الإسلامي: دراسة تحليلية. *مجلة المعرفة التربوية*. 7(13)،91-141.
106. محمود، أحمد إبراهيم دفع السيد. (2017). المقاصد العامة للصلاة وتأثيراتها التربوية على الفرد المسلم والمجتمع. *مجلة جامعة غرب كردفان للعلوم والإنسانيات*. (14)، 9-36.
107. محمود، سومية شكري، الجبيلي، لمياء جاد. (2019). تقييم الكفاية الإسلامية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. (4)، 348-372.
108. محمود، منى أبو زيد، جبريل، مصطفى، عبد القادر، إيناس. (2018). التفاعل الأسري وعلاقته بفاعلية الذات في ضوء بعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة*. 50.
109. المرزوقي، آمال حمزة. (2017). *النظرية التربوية الإسلامية ومفهوم الفكر التربوي الغربي*. (رسالة ماجستير، جامعة أم القرى).
110. المصري، إيهاب عيسى، عبد الرؤوف، طارق. (2013). *القيم التربوية والأخلاقية*. (ط.1). القاهرة: مؤسسة طيبة.
111. مطر، سعدية محمد. (2018). *الأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم في غرس العقيدة الإسلامية ودرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بالمراحل الأساسية العليا في محافظة المفرق*. (رسالة ماجستير، جامعة آل البيت).
112. مكسح، لويزة، سعادة، مولود. (2018). *أساليب التنشئة الأسرية ودورها في ترسيخ القيم الدينية*. (رسالة دكتوراة، جامعة باتنة).
113. ممدوح، نسمة السيد. (2018). *مفهوم القدوة وأثرها على الفرد والمجتمع*. (رسالة ماجستير، جامعة الأردن).
114. المنصور، أنس بن صالح. (2020). توافر المفاهيم الإسلامية المناسبة لتلاميذ الصفوف الأولية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية في كتب التوحيد والفقه. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*. (13).
115. المورعي، غازي بن حطيحط. (2013) *دور الأسرة في تربية الطفل على الصلاة*. (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة).
116. ميمني، هدى عبد الرحيم محمد قاسم. (2016). تربية الأبناء بالقدوة في ضوء سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*. 5(10)، 208-230.
117. النخالة، لورين رأفت. (2013). *درجة ممارسة الاسرة الفلسطينية للأساليب التربوية المتضمنة في الفكر التربوي الإسلامي وسبل تطويرها*. (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة).
118. هدلة، سناء حسن. (2011). *التربية وأساليبها في التشريع الإسلامي*. (رسالة ماجستير، جامعة دمشق).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (52) ديسمبر 2023
Volume (52) December 2023
IJOHSS

119. همش، زايد حسن. (2019). *المنهج النبوي المستخدم في تعليم الجانب التعبدي*. (رسالة ماجستير، جامعة آل البيت).
120. الهوبي، جمال محمود. (2013). *أهمية وفضل الصلاة المكتوبة دراسة قرآنية موضوعية*. (رسالة دكتوراة، الجامعة الإسلامية، غزة).
121. وزارة التعليم. (2019). *تنمية ورعاية الطفولة المبكرة*. موقع وزارة التعليم.
122. https://old.moe.gov.sa/
123. ونجن، سميرة، زمام، نور الدين. (2017). دور الأسرة التربوي في تفوق الأبناء دراسيا. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*. (23).
124. Al Daydab, S. (2012). The Effect of Teaching Using Electronic Games in Developing Problem – Solving Skill for the tgird Class Students in Saudi Arabia Un published M.A. Thesis. Al Emam University: Riyadh.
125. Bani Ahmad, A. &, Farah, A. (2007). Emotional Abuse for the lower Basic Stage as Perceived by the Classroom Teacher, the Principal, and the School Supervisor: A Comparative Study. Jordanian Magazine in Educational Science, Yarmouk, vl. (3), n. (4), January.409-434.
126. Jessy, M. (2016). Role of parents in inculcating values. International Journal of Advance Research and Innovative Ideas in Education, 1 (2), 2395-4396.
127. Jusoh, Nur Farah. (2017). CONGREGATIONAL PRAYER AS A SOLUTION OF IMMORAL ISSUES AMONG MUSLIM TEENAGERS IN MALAYSIA: A STUDY FROM SUNNAH PERSPECTIVE. Faculty of Quranic and Sunnah Studies University Sains Islam Malaysia.
128. Serial, Aini Syazwina Binti, Utaberta, Nangkula, Ismail, Nor Atiah, Ariffin, Noor Fazamimah, Mohd Yazid Mohd Yunos and Sumarni Ismail. (2015). Evaluation of the standard design of the prayer room in shopping mall. American-Eurasian Network for Scientific I. Vol. (9), Issue (24).
129. Taim, A. (2011). Lower Basic Stage Problems from the Perspective of Teachers and Supervisors in Education Directorate and Special Learning in Amman Governorate. Un published M.A. Thesis, University of Jordan: Amman.
130. Yusuf, Maulida Shanti, Sim, Chee Chew. (2016). RELATIONSHIP BETWEEN PARENTING SATISFACTION AND PARENTING STYLES OF WORKING MOTHERS IN A UNIVERSITY IN MALAYSIA. Psikoislamedia Jurnal Psikologi. (2).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.52.2023.649